

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير  
فرع: علوم التسيير  
تخصص: إدارة مالية



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: علوم التسيير  
رقم: .....

## مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب:

جمال الدين جغام

تحت عنوان:

أثر ميزانية البلدية في تحقيق التنمية المحلية

- دراسة حالة بلدية الخبانة خلال الفترة ( 2020 - 2023 ) -

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. الجربي احمد
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. بلواضح الجيلاني
مناقشا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. غضبان فاطمة الزهراء

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## شكر والتقدير

الحمد لله الذي وفقنا إلى إتمام هذه المنكرة.

أقدم بحزب الشكر والامتنان إلى الدكتور بلواضح الجيلاني الذي شرفنا بقبوله الإشراف على هذه المنكرة، والذي لم يبخل علينا بأي شيء، واستفدنا منه الكثير لما يملكه من زاد علمي كبير، واحاطنا بتوجيهاته وملاحظات ونصائحه القيصة، حتى نكس هذا العمل المتواضع. كما أشكر أبي وأمي وإخوتي وأصدقائي جميعاً على الوقوف إلى جانبي في كل الظروف، وتشجيعهم الدائم لي في إتمام هذه المنكرة. وكل زملائي في الدراسة، وعلى الدعم الدائم، وباقي الزملاء والإخوة على كل الدعم المقدم لي.

جمال الدين جغام

فهرس

المحتويات

## فهرس المحتويات

شكر وعران

إهداء

المخلص

فهرس المحتويات

فهرس الجداول والأشكال

مقدمة.....أ

### الفصل الأول: الإطار النظري لميزانية البلدية والتنمية المحلية

تمهيد ..... 6

المبحث الأول: ميزانية البلدية ..... 7

المطلب الأول: تعريف الميزانية ومبادئها ..... 7

المطلب الثاني: خصائص ومراحل ميزانية البلدية ..... 9

المطلب الثالث: محتوى وأنواع ميزانية البلدية ..... 17

المبحث الثاني: مدخل إلى التنمية المحلية ..... 25

المطلب الأول: مفهوم ومبادئ التنمية المحلية ..... 25

المطلب الثاني: استراتيجيات وأهداف التنمية المحلية: ..... 29

المطلب الثالث: علاقة ميزانية البلدية بالتنمية المحلية ..... 34

خلاصة ..... 35

### الفصل الثاني: مساهمة ميزانية بلدية الخبانة في تحقيق التنمية المحلية خلال (2020 - 2023)

المبحث الأول: تقديم بلدية الخبانة ..... 37

المطلب الأول: بطاقة بلدية الخبانة ..... 37

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للبلدية الخبانة: ..... 38

المبحث الثاني: تحليل نفقات ميزانية بلدية الخبانة الأولية والإضافية ..... 44

المطلب الأول: الميزانية الأولية لبلدية الخبانة من سنة ( 2020- 2023 ) ..... 44

المطلب الثاني: الميزانية الإضافية لبلدية الخبانة من سنة ( 2020- 2023 ) ..... 45

المطلب الثالث: كشف إعمادات نفقات التسيير خلال الفترة (2020- 2023) للبلدية الخبانة ..... 46

خلاصة ..... 48

50	.....الخاتمة.
54	.....قائمة المصادر المراجع.
59	..... الملاحق

# فهرس الجداول و الأشكال



### فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح نفقات وايرادات التسيير في ميزانية البلدية	21
02	يوضح نفقات وايرادات التجهيز والاستثمار في ميزانية البلدية	22
03	جدول تفصيلي يبين تقديرات الميزانية الأولية للفترة (2020-2023)	44
04	جدول تفصيلي يبين نفقات الميزانية الإضافية للفترة (2020-2023)	45
05	جدول تفصيلي يوضح نسب تغير الإعتمادات النهائية لنفقات التسيير للفترة (2020-2023)	46

### فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	صورة توضح مقر بلدية الخبانة	37
02	صورة توضح موقع بلدية الخبانة في ولاية المسيلة	38
03	مخطط الهيكل التنظيمي لبلدية الخبانة	43
04	أعمدة بيانية التسيير والتجهيز والاستثمار للميزانية الأولية للفترة (2020-2023)	45
05	منحى بياني تطور نفقات التسيير ونفقات التجهيز والاستثمار في الميزانية الاضافية للفترة (2020-2023)	46

# مقدمة

## مقدمة

البلدية هي الجماعة الإقليمية القاعدية للدولة. وتتمتع بالشخصية المعنوية والذمة المالية المستقلة. وتحدث بموجب قانون، البلدية هي القاعدة الإقليمية لامركزية، ومكان ممارسة المواطنة وتشكل إطار مشاركة المواطن في تسيير الشؤون العمومية، وبذلك فالبلدية هي وحدة أو هيئة إدارية لامركزية إقليمية محلية في النظام الإداري الجزائري، بل هي الجهاز أو الخلية التنظيمية الأساسية والقاعدية سياسيا وإداريا واجتماعيا وثقافيا.

ميزانية البلدية هي بمثابة بيان لما يتوقعه المجلس الشعبي البلدي أن ينفقه وأن يحصله من إيرادات مالية خلال مدة تقدر بعام واحد في أغلب الأحوال.

لكون أهمية النفقات الخاصة بالبلدية، فإن النظام المالي الجزائري قد حرص على حمايتها من الأخطاء والتلاعبات التي يمكن أن تتسبب في ضياعها دون تحقيق الأهداف المسطرة والمشاريع المبرمجة لتطوير التنمية المحلية.

التنمية المحلية مطلب كل دولة متقدمة كانت أو نامية، والجزائر كباقي دول العالم سعت إلى تحقيق التنمية المحلية، ولأجل تحقيق هذا الهدف سنت عدة قوانين وتنظيمات ورصدت أموال ضخمة من ميزانيتها كل سنة، للوصول إلى تنمية محلية شاملة تمس غالبية السكان وأكلت هذه المهمة للبلديات باعتبارها النواة الأولى للدولة، هذا لقربها من المواطن وقدرتها على تشخيص احتياجاته التنموية عن طريق ممثليه المنتخبين في مجالسها، حتى تتمكن البلدية من أداء دورها في هذا المجال، وأوجب عليها القانون تخصيص جزء من ميزانيتها عن طريق الاقتطاع من إيرادات التسيير، للتكفل بمشاريع تمس الجانب التنموي للبلدية.

## أولاً: إشكالية الدراسة

مما سبق نطرح السؤال الرئيسي التالي:

## ما مدى مساهمة ميزانية البلدية في تحقيق التنمية المحلية ببلدية الخبانة؟

إن هذه الإشكالية الرئيسية تتفرع عنها مجموعة من الاسئلة الفرعية يمكن صياغتها على النحو التالي:

1. ما تعريف ميزانية البلدية؟ وماهي أهم مبادئها؟ وأنواعها؟
2. كيف يتم تحضير ميزانية البلدية؟
3. كيف تساهم ميزانية البلدية في تحقيق التنمية المحلية؟

ثانيا: فرضيات الدراسة :لمعالجة الدراسة تم تقديم الفرضيات التالية:

1. ميزانية البلدية هي عبارة عن وثيقة تقرر النفقات والإيرادات لسنة مالية واحدة.
2. من أهم مبادئها مبدأ السنوية والتوازن.
3. ميزانية البلدية تحقق التنمية المحلية من خلال تنفيذ برامج التجهيز والإستثمار.

ثالثا: أهداف الدراسة

الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على نفقات وايرادات ميزانية بلدية الخبانة، وماهي أهم أبواب التي تصرف فيها ومدى انعكاسها على التنمية المحلية في البلدية، والظروف الحسنة للمواطن بالبلدية ومنه يمكن حصر الأهداف التالية:

1. معرفة دور ميزانية البلدية في التنمية المحلية .
2. الأليات والمقترحات الجديدة المستخدمة في التنمية المحلية.
3. التعرف على أهم الصعوبات التي تواجهها التنمية المحلية في بلدية الخبانة.

رابعا: تحديد إطار الدراسة

يعد موضوع ميزانية البلدية والتنمية المحلية من أهم المواضيع المتجددة وشاسعة لذلك كان تركزي الكامل على النفقات الخاصة بالبلدية ومدى انعكاسها على التنمية المحلية بلدية الخبانة، كما ان الجانب التطبيقي يوضح في أرقام وجدوال يسهل لنا الدراسة والتحليل .

خامسا: مبررات اختيار الموضوع

تعود الأسباب التي دفعتنا لاختيار ودراسة هذا الموضوع إلى الاعتبارات التالية:

1. الأهمية الكبيرة والارتباط بين الميزانية والتنمية المحلية .
2. معرفة مدى تأثير ميزانية البلدية على التنمية المحلية .
3. امكانية الحصول على المعلومات الكافية حول موضوع الدراسة.
4. الميل الشخصي للإهتمام بموضوع الميزانية والتنمية المحلية.

سادسا: المنهج المستخدم

تبعا لتعدد الجوانب المتعلقة بإشكالية هذه الدراسة، استخدمنا عدة مناهج، حيث إتبعنا منهجا وصفيا عند استعراضنا للأساس النظري لتحديد مفهوم ميزانية البلدية، كما استخدمنا المنهج التحليلي خلال تناولنا المشاكل التي تعاني منها ميزانية البلدية لتحقيق فعالية التنمية وتحليلها وتقييمها في بلدية الخبانة ثم التطرق إلى الحلول والآليات التي تحقق التنمية المحلية

وغيرها. أما في الجانب العملي الميداني فقد اعتمدنا المنهج التطبيقي، حيث عرضنا واقع ميزانية البلدية و التنمية المحلية بالبلدية الخبانة التي كانت محل الدراسة بنوع من التحليل الكمي والنسبي.

وتماشياً مع هذه المناهج، اعتمدنا في هذه الدراسة على بعض الأساليب الآتية:

✓ أسلوب البحث الأكاديمي، الذي يعتمد على المراجع المختلفة مثل الكتب والدوريات والدراسات المقدمة في هذا الموضوع.

✓ القوانين والتشريعات ذات الصلة بموضوع البحث، حتى نقف على الإطار القانوني له.

#### سابعاً: الدراسات السابقة

**الدراسة الأولى للباحثة شهاب سهام، إشكالية تسيير الموارد المالية للبلديات الجزائرية - دراسة تطبيقية -** حالة بلدية معسكر، رسالة ماجستير، فرع تسيير المالية العامة، كلية الاقتصاد وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2012.

**الدراسة الثانية للباحث عباس عبد الحفيظ،** تقييم النفقات العامة في ميزانية الجماعات المحلية - دراسة حالة نفقات ولاية تلمسان وبلدية المنصورة- مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، 2011 / 2012 .

**الدراسة الثالثة للباحث عبد القادر موفق،** الرقابة المالية على البلدية في الجزائر، دراسة تحليلية ونقدية، أطروحة دكتوراه، تخصص تسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2015.

ثامنا: هيكل الدراسة: يحتوي هذه الدراسة على فصلين أساسيين حيث تناولنا في الفصل الأول

الإطار النظري لميزانية البلدية والتنمية المحلية كما يلي:

- تعريف الميزانية ومبادئها .
- خصائص ومراحل الميزانية.
- محتوى وأنواع ميزانية البلدية.
- مفاهيم عام حول التنمية، تعريف التنمية ومبادئ واستراتيجيات وأهداف وعلاقة ميزانية البلدية بالتنمية.

أما بخصوص الفصل الثاني فقد تناول مساهمة ميزانية بلدية الخبانة في تحقيق التنمية المحلية من خلال:

- تقديم بلدية الخبانة من خلال بطاقة تقنية للبلدية والهيكل التنظيمي .
- تحليل نفقات الميزانية الأولية والإضافية من سنة 2020 إلى 2023 .
- كشف إعمادات نفقات التسيير من سنة 2020 إلى 2023 .

# الفصل الأول

الإطار النظري لميزانية البلدية

والتنمية المحلية

## تمهيد

تلعب ميزانية البلدية دورًا حاسمًا في تحقيق التنمية المحلية من خلال توفير الموارد المالية اللازمة لتنفيذ المشاريع والخدمات الأساسية. تعمل هذه الميزانية على تحسين البنية التحتية، دعم الاقتصاد المحلي وتعزيز جودة الحياة للسكان، كما تسهم في التخطيط العمراني الفعال والاستجابة للطوارئ، مما يؤدي إلى تنمية مستدامة ومتوازنة في المجتمع المحلي.

## المبحث الأول: ميزانية البلدية

لميزانية البلدية أهمية وأهداف عديدة من الناحية الاجتماعية عن أهدافها الاقتصادية فالتوازن الاجتماعي لا يقل أهمية عن التوازن الاقتصادي ، وأصبحت الميزانية البلدية تدرج فيها كل إيراداتها وما يقابلها من نفقات.

### المطلب الأول: تعريف الميزانية ومبادئها

#### أولاً: تعريف ميزانية البلدية

الميزانية عبارة عن وثيقة مالية باعتبارها مصادق عليها، وهي تعكس نشاط البلدية وسياستها المقدمة باعتبارها تظهر في جانبيها التقديرات الخاصة بمداخل البلدية ونفقاتها السنوية بمعنى أنها بيان تفصيلي لمجموع ما تنفقه البلدية وما تحصله من مبالغ مالية سنويا.

يعرف عبد المطلب عبد الحميد ميزانية البلدية أنها وثيقة معتمدة تتضمن تقدير للموارد المالية والنفقات المتوقعة للهيئات المحلية (البلدية) عن فترة زمنية مقبلة تقدر عادة بسنة<sup>1</sup>.

وتعرف ميزانية البلدية على أنها هي عبارة عن وثيقة تقرر النفقات والإيرادات النهائية للجماعة المحلية وترخص بها لفترة زمنية مقبلة عادة ما تكون سنة، وأداة فعالة لتسيير مصالح الجماعة المحلية، بما يحقق أهداف السياسة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للجماعة.

والميزانية لها أبعاد مختلفة تتمحور حول الدور التي تلعبه الجماعة، وكذلك الأهداف المسطرة لها، كما أنها الوثيقة المالية الأكثر أهمية في السنة باعتبارها أداة تستعمل لمعرفة الوضعية المالية للجماعة.<sup>2</sup>

وتعرف وفقا لقانون رقم 11-10 مؤرخ في 22 جوان سنة 2011 يتعلق بالبلدية، في مادته 176 على أن: ميزانية البلدية هي جدول تقديرات الإيرادات والنفقات السنوية للبلدية. وهي عقد ترخيص وإدارة يسمح بسير المصالح البلدية وتنفيذ برنامجها للتجهيز والاستثمار. يحدد شكل ميزانية البلدية ومضمونها عن طريق التنظيم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد المطلب عبد الحميد، التمويل المحلي والتنمية المحلية، دار الجامعة للنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية، مصر، 2001، ص 266.

<sup>2</sup> عباس عبد الحفيظ، تقييم النفقات العامة في ميزانية الجماعات المحلية - دراسة حالة نفقات ولاية تلمسان وبلدية المنصورة - مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، 2011 / 2012، ص 37.

<sup>3</sup> القانون رقم 10/11 المؤرخ في 22 جوان 2011 يتعلق بالبلدية، الجريدة الرسمية العدد 37، بتاريخ 03 جويلية 2011، المادة 176، ص 24.

ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص التعريف الآتي:

(ميزانية البلدية هي مجموعة الحسابات المالية التي تقيد لسنة ميلادية واحدة وتخص جميع الموارد المتاحة وجميع الأعباء التي يجب أدائها. فالفرق بين ميزانية البلدية والميزانية العامة هو أن ميزانية البلدية هي إحصاء للنفقات والإيرادات السنوية للبلدية بهدف التسيير الحسن للنفقات البلدية، بينما الميزانية العامة هي وثيقة مصادق عليها من السلطة التشريعية المختصة تحدد نفقات الدولة وإيراداتها خلال فترة زمنية عادة تكون سنة).

ثانيا: مبادئ الميزانية

تقوم ميزانية البلدية على مجموعة من المبادئ التي تتمثل في مايلي:

1- مبدأ السنوية: ونقصد به أن مدة تنفيذ الميزانية هي سنة كاملة حيث أن إيرادات البلدية

ومصروفاتها تتجدد كل سنة، ومن مبررات هذا المبدأ ما يلي:

☒ لو أخذت المدة أكثر من سنة فقد لا تتحقق التوقعات التي بنيت عليها، نظرا للتقلبات التي تمر

بها الحياة الاقتصادية، والتي يصعب التكهن بها لمدة أطول من سنة

☒ لو أخذت المدة أقل من سنة تكون في هذه الحالة قد اعتمدت على إيرادات موسمية وبالتالي

الميزانية اللاحقة قد لا يحدد لها موردا.<sup>1</sup>

2 - مبدأ الشمولية: ويقصد به أ، تظهر في الميزانية كافة تقديرات النفقات والإيرادات، ويهدف إلى أن

يسجل بالتفصيل في هذه الوثيقة كل تقديرات النفقات والإيرادات دون إغفال بغرض تسهيل عملية المراقبة

من طرف الهيئات المختصة.

3 - مبدأ وحدة الميزانية: ويعتبر من بين المبادئ الأساسية لميزانية البلدية والذي يتمثل في جمع كل

النفقات والإيرادات وتظهر في بيان واحد من أجل سهولة عرض الميزانية ومعرفة المركز المالي للبلدية، إذ

ومن خلال هذا المبدأ فهو يسهل بطريقة مباشرة عرض الميزانية وتوضيحها للمركز المالي.<sup>2</sup>

4- مبدأ التخصيص والتوازن: تقوم أيضا الميزانية على مبدأ التخصيص ويقصد به تخصيص إيرادات

لتغطية النفقات محددة لا يجب صرفها لنفقات أخرى، كما يقصد به أن تتساوى جملة الإيرادات العامة مع

<sup>1</sup> غازي عناية، المالية العامة والتشريع الضريبي، دار البيارق، ط1، عمان، الأردن، ص 223.

<sup>2</sup> محمد الصغير بعلي ويسرى أبو العلاء، المالية العامة، دار العلوم للنشر والتوزيع، ط 2، عناية، 2003، ص 95.

جملة النفقات العامة، وهو ما تؤكدته المادة 183 من قانون البلدية بقولها لا يمكن المصادقة على الميزانية إذا لم تكن متوازنة، أو إذا لم تكن تنص على النفقات الإجبارية.<sup>1</sup>

## المطلب الثاني: خصائص ومراحل ميزانية البلدية

### أولاً: الخصائص

للميزانية العمومية عامة خصائص معينة والميزانية البلدية خصائص لا تكاد تختلف عن الأولى سنذكر أهمها والتمثلة في:

#### أ: الميزانية هي عمل علني

يعني أن كل مساهم في دفع الضريبة له الحق في الاطلاع على مدى الاستعمال المداخل الجبائية وذلك لتحقيق المنفعة العامة.

كما تعني أيضا على أن كل مساهم في دفع الضريبة له الحق في الاطلاع على مدى استعمال المداخل الجبائية قصد تحقيق المنفعة العامة من جهة ومن جهة أخرى لا يمكن للمواطن المشاركة في النقاش عن التصويت عن الميزانية " .<sup>2</sup>

#### ب: الميزانية هي عمل تقديري

اذ تعتبر الميزانية من الناحية الاقتصادية بمثابة خطة للأداء المالي بما تتضمنه من تقديرات الحجم النفقات والإيرادات العامة خلال فترة زمنية معينة وعليه يقوم المجلس المنتخب للبلدية بتحديد المشاريع المراد تحقيقه، هذا العمل التقديري يحدد النفقات خلال سنة كاملة بالاعتماد على نتائج السنة المالية السابقة نظرا لان نتائج السنة الجارية غير معروفة بعد.<sup>3</sup>

#### ج: الميزانية هي عمل دوري

إذ أن هناك ميزانية واحدة لكل سنة مالية تعد بشكل دوري.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> القانون رقم 10/11 المؤرخ في 22 جوان 2011 يتعلق بالبلدية، الجريدة الرسمية العدد 37، بتاريخ 03 جويلية 2011، المادة 176، ص 24.

<sup>2</sup> رجي كريم، بركان زهية، وضع ديناميكية جديدة لتفعيل دور الجماعات المحلية في التنمية - مراقبة ميزانية الجماعات المحلية - دراسة مقدمة للملتقى الدولي حول تسيير تمويل الجماعات المحلية في ضوء التحولات (البلدية: جامعة سعد دحلب) ص 08 .

<sup>3</sup> موالك فريد، ميزانية البلدية، مذكرة لنيل شهادة الدراسات العليا في العلوم المالية 1990، المعهد العالي للمالية، القليعة، ص 98 .

<sup>4</sup> مصلحة التشغيل المحلي، مديرية الإدارة المحلية، لولاية تلمسان يوم دراسي لفائدة السادة رؤساء المجالس الشعبية البلدية حول الإعداد والتحضير ومراقبة الميزانية البلدية وأملاك البلدية ليوم 10 جانفي 2013.

#### د: الميزانية عمل ذو طابع إداري

إن الميزانية هي وثيقة تتضمن الإيرادات والنفقات وهي عمل ذو طابع إداري يسمح بالتسيير الحسن لمصالح الجماعات المحلية حيث أن الميزانية تقدم معلومات حول نشاطات الجماعات المحلية في الميدان الإداري والمالي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي. فبدون هذه المعلومات لا تستطيع الجماعات المحلية الوصول إلى وضعيتها الحقيقية.

بهذا الميزانية تتبع مجالات ملموسة للرقبة على التسيير المالي والإداري أيضا.<sup>1</sup>

#### ه: الميزانية هي عمل مرخص

تسجل في الميزانية رخص الإيرادات والنفقات المقترحة وهذه قاعدة إلزامية لكل الجماعات المحلية.<sup>2</sup>

#### ثانيا: مراحل إعداد ميزانية البلدية

##### أ: مرحلة تحضير الموازنة:

يعود إلى رئيس المجلس الشعبي البلدي تحضير وثيقة الميزانية واقتراحها على المجلس الشعبي البلدي ويساعده في ذلك تأطير بشري مزود برصيد ثقافي أما، على المستوى البشري، يساعد رئيس المجلس الشعبي البلدي رؤساء المصالح فهم الذين يحددون المتطلبات المالية للاختيارات التي يقترحونها، ويصوغون مشروع الميزانية وفق النظام المحاسبي.

تخضع بعد ذلك الميزانية الأولية التي تم إعدادها، إلى التصويت من قبل المجلس البلدي، ويتم ضبطها وفقا لأحكام القانون وينبغي أن يكون التصويت على الميزانية الأولية قبل 31 أكتوبر من السنة السابقة التي تنطبق عليها هذه الموازنة، ويصوت على الاعتمادات من طرف المجلس الشعبي البلدي فصلا فصلا ومادة مادة بالنسبة للفرع الخاص بالتسيير ومادة بمادة وبرنامجا برنامجا بالنسبة للفرع الخاص بالتجهيز والاستثمار، وعندما يتم وضع مشروع الموازنة يعرض على اللجنة المختصة بالمالية التابعة للمجلس الشعبي البلدي لتبدي رأيها فيه قبل أن يعرض على المجلس الشعبي البلدي نفسه لمناقشته والتصويت عليه في جلسة علنية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> الصادق الأسود، المحاسبة العمومية كأداة تسيير ومراقبة الإنفاق العام (الجزائر: رسالة تخرج لنيل شهادة الماجستير للعلوم الاقتصادية، (1992\_1993)، ص45.

<sup>2</sup> مولك فريد؛ مرجع سابق ذكره؛ ص110.

<sup>3</sup> شباب سهام، إشكالية تسيير الموارد المالية للبلديات الجزائرية - دراسة تطبيقية - حالة بلدية معسكر، رسالة ماجستير، فرع تسيير المالية العامة، كلية الاقتصاد وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2012، ص 102.

**ب: مرحلة التصويت على الموازنة**

يصوت المجلس الشعبي البلدي على الموازنة بصفة إلزامية على أساس التوازن. لقد ورد النص على هذا المبدأ في القانون 11/10 المتعلق بالبلدية " : تحتوي ميزانية البلدية على قسمين: قسم التسيير، قسم التجهيز والاستثمار.

وينقسم كل قسم إلى إيرادات ونفقات متوازنة وجوبا، كما أكدت على نفس المبدأ المادة 183: لا يمكن المصادقة على الميزانية إذا لم تكن متوازنة، فإن الوالي يرجعها مرفقة بملاحظاته خلال الخمسة عشر (15) يوما التي تلي استلامها، إلى الرئيس الذي يخضعها لمداولة ثانية للمجلس الشعبي البلدي خلال عشرة أيام.<sup>1</sup>

**ج: مرحلة المصادقة على ميزانية البلدية**

نظرا لكون البلدية هيئة إدارية لامركزية إقليمية فإن من مبادئ التنظيم الإداري اللامركزي، أن ما يتخذ من قرارات من طرف هذه الهيئة لا يمكن تنفيذه إلا بعد مصادقة جهة الوصايا الإدارية وهو الإجراء الذي يطبق على الميزانية باعتبارها أهم وأخطر قرار من حيث الأهمية، فيقوم رئيس المجلس الشعبي البلدي بإرسال المشروع المصوت عليه إلى الجهة الوصائية للمصادقة عليها طبقا لأحكام المادتين 56 و57 من قانون البلدية 10-11 .<sup>2</sup>

يتولى مهمة المصادقة حسب القانون الوالي، ونظرا لكثرة الأعباء فقد أجاز التنظيم تفويض هذه المهمة إلى الجهات الإدارية بالولاية من رؤساء الدوائر ومديري التنظيم والشؤون العامة والإدارة المحلية في إطار التفويض .<sup>3</sup>

كما أورد القانون إجراء احتياطي إذا تأخرت عملية التحضير أو التصويت أو المصادقة لأي سبب من الأسباب فإنه يستمر العمل بالإيرادات والنفقات العادية المدرجة في السنة المالية الأخيرة إلى غاية المصادقة على الميزانية الجديدة، إلا أنه لا يجوز الالتزام بالنفقات وصرفها إلا في حدود جزء من اثني عشر (12/1) من مبلغ الاعتمادات السنة المالية السابقة بالنسبة لنفقات التسيير وهذا طبقا للمادة 185 من قانون 10-11 .<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عبد القادر موفق، الرقابة المالية على البلدية في الجزائر، دراسة تحليلية ونقدية، أطروحة دكتوراه، تخصص تسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2015، ص 118 .

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية لسنة 2011 العدد 37 الصادرة في 03 جويلية 2011.

<sup>3</sup> عبد الوهاب بن بوضياف، معالم لتسيير شؤون البلدية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عين ميلة، الجزائر، سنة، 2014، ص25.

<sup>4</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية لسنة 2011 العدد 37 الصادرة في 03 جويلية 2011.

#### د: مرحلة تنفيذ الميزانية

إن مرحلة تنفيذ الميزانية هي أهم مراحل الميزانية وأكثرها أهمية لأنها تخرج محتوى ميزانية البلدية إلى حيز الوجود، وسيتم دراسة تنفيذ ميزانية البلدية في فرعين وهما: الأعوان المكلفون بتنفيذ ميزانية البلدية، وعمليات تنفيذ ميزانية البلدية.<sup>1</sup>

#### - الأعوان المكلفون بتنفيذ ميزانية البلدية

يشرف على عمليات تنفيذ ميزانية البلدية جهازان مستقلان ومنفصلان عن بعضهما البعض وهما:

#### أولاً: الأمرين بالصرف

عرفت المادة 23 من القانون 90/21 المتعلق بالمحاسبة العامة الأمرين بالصرف بعد أمر بالصرف في مفهوم القانون كل شخص يؤهل لتنفيذ عمليات الميزانية المتعلقة بإجراءات الإثبات والتصفية وإصدار سند الأمر بالتحصيل من جانب الإيرادات والقيام بإجراءات الالتزام والتصفية والأمر بالصرف أو تحرير الحوالات فيما يتعلق بالنفقات.<sup>2</sup>

كما يعرف الأمر بالصرف بأنه الشخص الذي يعمل باسم الدولة والمجموعة المحلية والمؤسسات العمومية ويقوم بعملية التعاقد وبتصفية دين الغير أو قيمته بتحصيل الإيرادات العامة ويأمر بصرف النفقات.<sup>3</sup> ومن هذين التعريفين نجد أن الأمر بالصرف هو رئيس المجلس الشعبي البلدي وهو مكلف بالحفاظ على أموال البلدية وإدارتها، تسيير إيرادات البلدية وتحرير الأمر بالصرف الخاص بالنفقات، تمثيل البلدية أمام القضاء.

- ❖ القيام بكل الإجراءات المتعلقة بانقطاع التقادم أو سقوط الأجل القانوني.
- ❖ منح سندات المداخل وحوالات الدفع.
- ❖ كما يقوم كل سنة مالية بتحرير حالة متخلفات الإيرادات والنفقات.
- ❖ يقوم بإعداد الحساب الإداري للسنة المالية المنتهية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عصفور محمد شاكور، أصول الموازنة العامة، مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض، 1988، ص109.

<sup>2</sup> المادة 23 من قانون 90/21 المؤرخ في 15 أوت 1990 المتعلق بالمحاسبة العمومية، الجريدة الرسمية، العدد 35.

<sup>3</sup> علي زغود، المالية العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006، ص131.

<sup>4</sup> الشريف رحمان، أموال البلديات الجزائرية دار القصة للنشر، الجزائر، 2003، ص102.

- المحاسبون العموميون

عرفت المادة 33 من القانون رقم 90/21 المتعلق بالمحاسبة العمومية التي تنص على أنه: "يعد محاسبا عموميا في مفهوم هذه الأحكام، كل شخص يعين قانونا للقيام بالعمليات التالية:

- ❖ تحصيل الإيرادات ودفع النفقات.
- ❖ ضمان حراسة الأموال والسندات أو القيم أو الأشياء أو المواد المكلف بها وحفظها.
- ❖ تداول الأموال والسندات والقيم والممتلكات والعائدات والموارد.
- ❖ حركة حسابات الموجودات.<sup>1</sup>

فالمحاسب العمومي هو كل شخص يقبض إيرادات ويدفع نفقات ويحوز أموالا وقيما ويعين المحاسب العمومي من طرف الوزير المكلف بالمالية ويخضع أساسا لسلطته، مع العلم أن كل شخص يقوم بهذه العمليات المذكورة في المادة أعلاه دون أن يكون معيناً قانوناً، يعتبر محاسباً فعلياً أو شبه محاسباً وهذا طبقاً للمادة 51 من نفس القانون وبالتالي فهو يخضع لنفس التزامات ومسؤوليات المحاسب العمومي ويخضع لنفس الرقابة والعقوبات المطبقة على المحاسب العمومي طبقاً للمادة 55 من نفس القانون.<sup>2</sup>

ومما يلي نستخلص دور المحاسب البلدي كمحاسب عمومي بالنسبة للبلدية فهو يقوم باستخلاص جميع مداخيل البلدية وجميع المبالغ التي ترجع للبلدية ووفاء النفقات التي يصدر رئيس المجلس الشعبي البلدي الأمر بصرفها، فالمحاسب البلدي له صفة تحصيل الإيرادات ودفع النفقات البلدية المنصوص عليها في القوانين واللوائح التنظيمية، فهو مؤهلاً لإدارة وحياسة وحفظ الأموال والقيم المالية للبلدية، وهو ملزم بما يلي:

- ❖ القيام تحت مسؤوليته بكل الإجراءات الضرورية لتحصيل الإيرادات، والهبات والهدايا والموارد الأخرى.
- ❖ القيام بالإعلانات والمتابعات الضرورية ضد المدينين المتأخرين عن التسديد.
- ❖ تنبيه الأمرين بالصرف بانتهاء آجال الإيجارات.
- ❖ منع سقوط حقوق البلدية بالتقادم.
- ❖ تسجيل أو تجديد الامتيازات أو الرهون

<sup>1</sup> المادة 33 من قانون 90 / 21 السابق ذكره ص 34.

<sup>2</sup> المادة 33 من قانون 90 / 21 السابق ذكره .

فهو يدير بقوة القانون محاسبة الإيرادات والنفقات ويحرر مرحليا الوضعية المالية للمصالح التي يقوم بتسييرها، كما يحرر في نهاية كل سنة مالية المتخلفات الواجب تغطيتها، وحالة المتخلفات الواجب دفعها، ويحرر عند الاقتضاء في نهاية السنة المالية حالات الحصص غير المغطاة للمحاصيل البلدية واعفاءات الديون ولا يتدخل المحاسب العمومي إلا بعد المرحلة الإدارية لتنفيذ الميزانية من طرف الأمر بالصرف بعد تحويل سندات الإيرادات وحوالات الدفع من طرف هذا الأخير، حيث أنه لا يمارس إلا مراقبة شكلية على قانونية الأوامر بالصرف المتعلقة بالإيرادات والنفقات .<sup>1</sup>

**- طبيعة العلاقة بين المراقب المالي والأمر بالصرف:**

- ❖ يراقب المراقب المالي الأمر بالصرف عن طريق تأهيله لهذا المنصب من خلال قرار تعيينه وامضاءاته
- ❖ يساهم في التنسيق مع الأمر بالصرف بإعداد ومناقشة الميزانية
- ❖ منح التأشير على الالتزام بالنفقات المرسلة من طرف الأمر بالصرف
- ❖ يساعده في الأعمال التحضيرية للميزانية من خلال توجيهه وإرشاده.
- ❖ إعطاء آراء لتحسين تنفيذ الصفقات العمومية.
- ❖ اتخاذ قرارات مالية متعلقة بكل الالتزامات المتضمنة تعويضات المصاريف والتكاليف الملحة المبينة بفواتير نهائية.
- ❖ النتائج المترتبة بوضع تأشير المراقب المالي:
- ❖ يصل قرار تأشير المراقب المالي إلى حالتين:
- ❖ حالة مطابقة الالتزام بالقوانين والالتزامات
- ❖ يضع المراقب المالي تأشيرته والتي تعتبر على سلامة النفقة
- ❖ حالة عدم مطابقة العملية:
- ❖ وتكون أمام حالتين الرفض أو التغاضي عنها ونوعين من الرفض مؤقت ودائم

<sup>1</sup> الشريف رحمان، مرجع سبق ذكره، ص 103، ص 113.

**- الرفض المؤقت**

ويكون في الحالات التالية:

- ❖ التزام في نفقة مشوبة بمخالفة قابلة للتصحيح
- ❖ غياب أو نقص وثائق الإثبات
- ❖ نسيان أحد البيانات في وثائق الإثبات
- ❖ . الرفض المؤقت يؤدي إلى تعليق الآجال إلى حين تصحيحها

**- الرفض النهائي:**

ويكون في الحالات الآتية:

- ❖ عدم تطابق الالتزامات بالقوانين والتنظيمات السارية المفعول.
- ❖ عدم توافر الاعتماد المالية.
- ❖ عدم احترام الأمر بالصرف بالقوانين.

**حالة التناضي:**

و تكون في حالة الرفض النهائي لوضع التأشيرة عن العملية في هذه الحالة ترفع مسؤولية المراقب المالي وتقوم على الأمر بالصرف، ويقوم هذا الأخير بالتناضي عن طريق قرار معلل، ويجب عليه إعلام وزير المالية.

**أسباب التناضي:**

- ❖ عدم التمتع بالصفة القانونية.
- ❖ عدم توفر الاعتماد المالي.
- ❖ غياب التأشيرات والآراء المتبعة.
- ❖ غياب وثائق الإثبات المتعلقة بالالتزام.
- ❖ التخصيص غير القانوني للالتزام (تجاوز الاعتماد) .

إن مسك محاسبة الالتزامات تهدف إلى تحديد المبالغ الملتزم بها والمسجلة في الميزانية عن طريق الرصيد المتبقي في كل لحظة في مجال التسيير والتجهيز.

**طبيعة المراقبة التي يجريها المحاسب على الأمر بالصرف:**

إن المتفق عليه بين جميع المختصين أن المحاسب العمومي يراقب مدى شرعية الأمر بالصرف ولا يتعدى دوره إلى مراقبة مدى ملاءمته، وذلك لأن مراقبة الملائمة ترجع للسلطة الوصية على الأمر بالصرف ومادام الأمر بالصرف يتعلق بالمشروعية فما هي الأمور التي تدخل في المشروعية والتي يجب على المحاسب أن يراقبها في الأمر بالصرف

**المحاسب يجب عليه أن يتأكد من الأمور التالية:**

- ❖ صحة توقيع الأمر بالصرف المعتمد لديه) أي المعروف لديه بتسلمه منه نسخة من مرسوم أو قرار تعيينه، إضافة إلى نماذج من إمضائه.
- ❖ وجود وكفاية الاعتمادات المالية.
- ❖ صحة الخصم أي تناسب النفقة مع نوع الاعتماد المخصص لها أي مع المادة والفصل والميزانية والسنة.
- ❖ صحة الدين، تبرير الذمة المنجزة، صحة التصفية، تقديم الوثائق المبررة
- ❖ شرعية الوثائق المقدمة (تطابق البيانات، كتابة المبلغ بالأحرف الشهادات الإدارية عندما تكون الزامية).
- ❖ مراعاة بعض الأحكام الخاصة بنفقات معينة (كنفقات المستخدمين ونفقات العتاد والصفقات العمومية...).
- ❖ عدم وجود معارضة للدفع كالحجز على الحساب بمقتضى حكم قضائي.
- ❖ عدم انقضاء الدين بالسقوط الرباعي أي سقوط حق دائن الدولة المتماطلين بمرور أربع سنوات. (التقادم الرباعي)
- ❖ تأشير المراقب المالي على قرارات التعيين وعلى النفقات الملتزم بها الأخرى ما عدا بالنسبة الميزانية البلدية.

## المطلب الثالث: محتوى وأنواع ميزانية البلدية

### أولاً: أنواع الميزانية

تتكون ميزانية البلدية من ثلاثة وثائق وهي الميزانية الأولية والميزانية الإضافية إضافة إلى الحساب الإداري الذي يأتي بعد انتهاء السنة المالية وسنفضل في هذه الوثائق فيما يلي:

### أولاً: الميزانية الأولية

هي الوثيقة الأولى التي يتم إعدادها خلال السنة المالية، فهي عبارة عن كشف وبيان تفصيلي لكافة العمليات المالية المقررة لها خلال السنة، ويتم إعدادها قبل بدء السنة المالية السابقة كما جاء في المادة 150 من قانون البلدية توضع الميزانية الأولية قبل بدء السنة المالية السابقة<sup>1</sup>، ويتم عرضها على شكل تقديرات أي النفقات التي تصرف والإيرادات التي ستحصل " لتنفيذها من طرف البلدية خلال السنة السابقة لتنفيذها حتى يتم التصويت عليه

### وصف إطار الميزانية بشكلها الجديد:

تتكون الميزانية الأولية بشكلها الجديد من 116 صفحة هي على الشكل التالي:

- ❖ **الصفحة الأولى:** تتضمن العنوان - البلدية - السنة المالية.
- ❖ **الصفحة الثانية:** تتضمن فهرس الصفحات.
- ❖ **الصفحة الثالثة:** تتضمن الموازنة العامة وهذه الموازنة تتضمن الجمع الأفقي لجميع الحسابات إلى المجموع المتساوي الإيرادات والنفقات الموجودة بقسمي التسيير وكذا التجهيز حتى نصل إلى المجموع المتساوي في الإيرادات والنفقات وهذه الصفحة تمضي فقط من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي دون الأعضاء ويتم المصادقة عليها من طرف الوصاية.
- ❖ **الصفحة رقم 4+5** تتضمن موازنة المصالح والبرامج وهي تمثل الجمع العمودي للإيرادات ونفقات هذه المصالح إلى أن نصل إلى المجموع المتساوي في الإيرادات والنفقات بالحوصلة العامة والذي بالضرورة أن يكون متساوي بدوره مع المجموع المتساوي في الإيرادات والنفقات بالصفحة الثالثة.
- إذن الصفحة الثالثة تمثل الجمع الأفقي لمختلف الحسابات بالميزانية والصفحتين الرابعة والخامسة تمثل الجمع العمودي لمختلف الحسابات بالميزانية عدم تطابق حسابات المجموع المتساوي في

<sup>1</sup> المادة 150 من قانون البلدية، مرجع سابق، ص 23.

الإيرادات والنفقات بالصفحة الثالثة مع الصفحة الخامسة يدل على وجود الخطأ الأكيد نتيجة الحسابات المزدوجة وبالتالي فهاته الصفحات تمثل ميزان مراجعة.

❖ **الصفحة رقم 6** خاصة بالمصالح ذات المحاسبة المميزة وغير المستقلة.

❖ **الصفحة رقم 7** تمثل عنوان بداية قسم التسيير هذا الأخير يبدأ من الصفحة الثامنة إلى

الصفحة 45 وهي مقسمة كما يلي: كل الصفحات بالعدد الزوجي من 8 إلى 45 هي تمثل

تفصيل للأبواب الفرعية لمصالح الأبواب المقابلة لها للعدد الفرعي الذي يلي العدد الزوجي.

فمثلا **الصفحة 9** تتضمن الباب 900 المصالح المالية ومثلا **الصفحة 11** تحتوي على الباب 901

أجور وأعباء المستخدمين الدائمين فان **الصفحة 10** تحتوي على تفصيل الحسابات

الموجودة **بالصفحة 11** وللإشارة فان جميع الصفحات مقسمة إلى قسمين: قسم أعلى يمثل النفقات

الخاصة بالباب وقسم سفلي يمثل إيرادات هذا الباب وفي الأخير هناك فائض إيرادات إذا كانت

الإيرادات أكبر من النفقات وفائض نفقات إذا كان العكس ولا وجود للفائض إذا كانت الإيرادات

تساوي النفقات.

وهكذا باقي الصفحات على هذا المنوال.

❖ **الصفحة 9** تمثل المجموعة 90 المصالح الغير مباشرة الباب 900 المصالح المالية

❖ **الصفحة 11** تمثل المجموعة 90 المصالح الغير مباشرة الباب 901 أجور وأعباء

المستخدمين الدائمين.

❖ **الصفحة 13** تمثل المجموعة 90 المصالح الغير مباشرة الباب 902 وسائل ومصالح الإدارة

العامة.

❖ **الصفحة 15** تمثل المجموعة 90 المصالح الغير مباشرة الباب 903 مجموعة العقارات

والمنقولات الغير منتجة للمداخل.

❖ **الصفحة 17** تمثل المجموعة 90 المصالح الغير مباشرة الباب 904 الطرق.

❖ **الصفحة 19** تمثل المجموعة 90 المصالح الغير مباشرة الباب 905 الشبكات.

❖ **الصفحة 21** تمثل المجموعة 90 المصالح الغير مباشرة الباب 906 تشغيل التجهيز

بالاستغلال المباشر، وهكذا بالنسبة للمجموعة 91 92.93.94 هذه الأخيرة التي تحتوي على

المجموعة 94 المصالح الاقتصادية وهكذا بالنسبة للمجموعة 94 المصالح الجبائية.

❖ الصفحة 43 المجموعة 94 مصالح الجباية الباب 940 ناتج الجباية.

❖ الصفحة 45 المجموعة 94 مصالح الجباية الباب 941 ممنوعات مصلحة الأموال المشتركة.

❖ الصفحة 95 وهي تمتد من الصفحة 49 إلى الصفحة 96

#### ثانيا: الميزانية الإضافية

هي وثيقة مالية تأتي لتعديل الميزانية الأولية سواء بالزيادة أو بالنقصان فهي تسمح بتعديل النفقات والإيرادات خلال السنة المالية تبعا لنتائج السنة المالية السابقة<sup>1</sup> أي الميزانية الإضافية هي الميزانية الأولية مضاف إليها ترحيل بواقى الحساب الإداري والتغييرات في الإيرادات والنفقات التي يراها المجلس ضرورية للسنة المعنية.

وللميزانية الإضافية ثلاثة مهام هي:<sup>2</sup>

1- ارتباطها بالسنة المالية السابقة.

2 - ضبط الميزانية الأولية للسنة المقبلة.

3 - برمجة العتاد أي الملحق الذي يسجل فيه الممتلكات ذات الطابع المنقول حيث يجب

أن يكون موقع وعليه ختم سلطة الوصاية.

يتم التصويت على الميزانية الإضافية قبل 15 جوان من السنة المطبقة خلالها.<sup>3</sup>

#### ثالثا: الحساب الإداري

هو حوصلة للميزانيتين السابقتين الميزانية الأولية الميزانية الإضافية، فهو يعتبر الميزانية الحقيقية للبلدية، فهو يقدم كل المصاريف التي صرفت والإيرادات التي حصلت أثناء السنة المالية، وكل البواقى التي سجلت على مستوى كل من قسم التسيير وقسم التجهيز وقسم الاستثمار ويبين الوضعية المالية للبلدية.

والحساب الإداري له دور كبير في إعداد الميزانية الإضافية لأنه يبين بواقى الإنجاز والتحصيل لفرع التسيير، ويستخرج الرصيد الإجمالي لفرع التجهيز والاستثمار، يستخرج الفائض أو العجز إن وجد، يتم إعداده قبل 31 مارس من السنة المالية.<sup>4</sup>

وهو يعمل على تسهيل عمليات الرقابة المختلفة على الميزانية، كما يعبر على النتيجة الحقيقية المنجزة.

<sup>1</sup> المادة 150 من قانون البلدية، مرجع سابق، ص 500.

<sup>2</sup> سعاد طيبي، الرقابة على ميزانية الجماعات المحلية، رسالة ماجستير في القانون، معهد الحقوق والعلوم الإدارية، جامعة بن عكنون، 2002، ص 11.

<sup>3</sup> المادة 152 من قانون البلدية، مرجع سابق، ص 500.

<sup>4</sup> عباس عبد الحفيظ، مرجع سابق، ص 40.

ثانيا: محتوى ميزانية البلدية ومكوناتها

الفرع 01: محتوى ميزانية البلدية

تشمل ميزانية البلدية قسمين هما:

قسم التسيير وقسم التجهيز والاستثمار، وينقسم كل قسم إلى إيرادات ونفقات تتوازن وجوبا. حيث يقتطع مبلغ من مداخل قسم التسيير يخصص لتغطية نفقات التجهيز والاستثمار حسب ما جاء في المادة 151 من قانون البلدية: "كل قسم يحتوي على النفقات والإيرادات ويكون متوازنا إجباريا مع اقتطاع إجباري لـ 10% على الأقل من قسم التسيير مخصص لتمويل قسم التجهيز والاستثمار.

أولا: قسم التسيير

يحتوي على توقعات لنفقات وإيرادات دائمة تسمح لرئيس المجلس الشعبي البلدي بالتسيير الحسن لجميع المصالح البلدية، حيث تنقسم نفقات التسيير إلى ثلاثة أصناف:

- ✓ نفقات إجبارية مثل الأجور.
  - ✓ النفقات الضرورية للمصالح، مثل: الهاتف وأدوات المكتب.
  - ✓ النفقات الاختيارية، مثل: الإعانات.
- ويشمل قسم التسيير الإيرادات والنفقات التالية:<sup>1</sup>

<sup>1</sup> المادة 198 195، من القانون رقم 11/10، سابق ذكر.

الجدول رقم (1): يوضح نفقات وإيرادات التسيير في ميزانية البلدية

الإيرادات	النفقات
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ محاصيل الموارد الجبائية</li> <li>▪ المساهمات التي تمنحها الدولة.</li> <li>▪ رسوم وأجور وحقوق الخدمات.</li> <li>▪ محاصيل وأملاك البلدية.</li> <li>▪ حصة الصندوق المشترك للجماعات المحلية.</li> <li>▪ نواتج استثنائية ونواتج الاستغلال</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ نفقات الأجور وتكاليف موظفي البلدية.</li> <li>▪ المساهمات المقررة.</li> <li>▪ نفقات صيانة الأموال المنقولة والعقارية.</li> <li>▪ صيانة الطرقات.</li> <li>▪ نفقات تسيير المصالح.</li> <li>▪ فوائد الديون</li> <li>▪ الاقتطاع لنفقات التسيير والاستثمار.</li> </ul>

من إعداد الطالب باعتماد على المصدر: بري دلال، الاستقلال المالية البلدية، رسالة ماجستير، سنة

2013/2014، جامعة قاصدي مباح، ورقة ص 26

ثانيا: قسم التجهيز والاستثمار

يعمل قسم التجهيز والاستثمار على تمكين رئيس المجلس الشعبي البلدي من الحفاظ على أموال البلدية، سواء العمومية أو الخاصة المنقولة أو العقارية عن طريق الاستهلاك أو الزيادة فيها عن طريق الاقتناءات أو الإنفاقات الجديدة. كما يسمح له من جهة أخرى بوضع خطة للتدفقات المالية القروض الإعانات والهبات بينه وبين الأطراف الأخرى. حيث أن هناك صلة بين قسمي ميزانية البلدية يظهر من خلال التمويل الذاتي أو ما يسمى بالاقتطاع من أجل نفقات التجهيز العمومي. ويشمل فرع التجهيز والاستثمار على ما يلي:

الجدول رقم (2): يوضح نفقات وإيرادات التجهيز والاستثمار في ميزانية البلدية

النفقات	الإيرادات
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الأعباء الخاصة بالاستهلاك العمومي.</li> <li>▪ نفقات التجهيز العمومي.</li> <li>▪ نفقات المساهمة برأس مال على سبيل الاستثمار.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الاقتطاعات الخاضعة من إيرادات التسيير</li> <li>▪ حصة البلدية من الصندوق المشترك للجماعات المحلية.</li> <li>▪ فائض المصالح العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري.</li> <li>▪ إعانات الدولة في إطار برامج التنمية المحلية.</li> <li>▪ محاصيل القروض وتخصيصات الدولة والولاية.</li> <li>▪ المسامات والمساعدات</li> <li>▪ الهبات والوصايا.</li> </ul>

من إعداد الطالب باعتماد على المصدر: بري دلال، الاستقلال المالية البلدية، رسالة ماجستير، سنة

2013/2014، جامعة قاصدي مرياح، ورقة ص 26.

الفرع 02: مكونات الميزانية

إن ميزانية البلدية تتكون من نفقات تستخدمها البلدية في تحقيق الأهداف التي ترمي إليها ومن إيرادات التي تمثل المداخل المتنوعة وسنوضحها فيما يلي:

أولاً: النفقات العامة

تعرف النفقات العامة بأنها مبلغ من المال يصدر عن الدولة أو عن أي شخص معنوي عام بقصد تحقيق منفعة عامة،<sup>1</sup> حيث أن النفقات العامة تحكمها قواعد تتمثل في:

1- قاعدة استهداف النفقة العامة لإشباع حاجة عامة:

أي أن تكون النفقة سداداً لحاجة عامة وليست لمصلحة خاصة.

<sup>1</sup> بري دلال، الاستقلال المالية البلدية، رسالة ماجستير، سنة 2013/2014، جامعة قاصدي مرياح، ورقة ص 26.

## 2- قاعدة الاقتصاد:

المقصود بها البعد عن التبذير والإسراف الذي يؤدي إلى ضياع الأموال العامة التي كان من الممكن توجيهها إلى مجالات أخرى أكثر منفعة.

## 3- قاعدة الموافقة المسبقة من السلطة التشريعية

تعني أن لا يصرف أي مبلغ من الأموال العامة أو أن يحصل الارتباط إلا إذا سبق ذلك موافقة الجهة المختصة. ويظهر التكامل بين هاتين القواعد في أن قاعدة الموافقة المسبقة من السلطة التشريعية تحقق قاعدة المنفعة والاقتصاد والتأكد من استمرار تحققهما.<sup>1</sup> وتقسّم النفقات العامة إلى نفقات عادية وغير عادية، ونفقات اختيارية وإجبارية.

### 1 النفقات العادية والنفقات غير العادية:

#### أ/ النفقات العادية:

وهي النفقات التي تتم بنظام ودورية وتكون في مدة محددة لتستوعب فيها، إذ أن النفقات العادية تساهم في تكوين رؤوس الأموال العينية.<sup>2</sup>

إذ تشمل نفقات التسيير والأدوات واللوازم التي تتطلبها الجماعات المحلية.<sup>3</sup>

### 2 / النفقات الاختيارية والنفقات الإجبارية

#### أ/ النفقات الاختيارية:

هي النفقات التي تأخذ الطابع الاختياري ويمكن الاستغناء عنها، وهي النفقات التي للمجالس المحلية السلطة في إدراجها أو عدم إدراجها بالميزانية المحلية مثل: تقديم الإعانات للجمعيات

#### ب النفقات الإجبارية

هي النفقات التي لا يمكن الاستغناء عنها حتى في حالة الأزمات لكونها ضرورية ولا بد منها في تسيير شؤون الجماعات المحلية، وهي تأخذ الطابع الإجباري وتشمل ما يلي:

✓ نفقات أجور الموظفين.

✓ نفقات صيانة الأموال المنقولة والعقارية للجماعات المحلية.

<sup>1</sup> بري دلال نفس المرجع، ص.37.

<sup>2</sup> نعمت عبد اللطيف مشهور، اقتصاديات المالية العامة، القاهرة، مطبعة العمرانية 1988، ص 236.

<sup>3</sup> رغاد لخضر، مداخلة بعنوان: النفقات العامة وقواعد ترشيدها، الملتقى الدولي: تسيير وتمويل الجماعات المحلية في ضوء التحولات الاقتصادية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، يومي 1-2 ديسمبر 2004.

- ✓ نفقات صيانة الطرق الولائية والبلدية.
- ✓ نفقات المشاركة في صندوق الضمان الاجتماعي.
- ✓ نفقات تسيير مصالح الجماعات المحلية.<sup>1</sup>

### ثانيا: الإيرادات العامة

هي مجمل مداخيل البلدية وتنقسم إلى إيرادات مالية ذاتية وإيرادات مالية خارجية

#### 1 / إيرادات مالية ذاتية:

تعرف بأنها عملية توفير المبالغ النقدية اللازمة لدفع وتطوير مشروع خاص أو عام، أي هي إمكانية المؤسسة أو الهيئة تمويل نفسها بنفسها من خلال نشاطاتها المختلفة والموارد الذاتية للبلدية تتمثل في المداخيل الجبائية والرسوم ومداخيل الممتلكات والاستثمارات وهي المداخيل غير الجبائية.<sup>2</sup>

#### 2 إيرادات مالية خارجية:

بما أن مصادر التمويل الذاتي لا تكفي لتغطية الحاجات الضرورية فبالتالي تم اللجوء إلى إعانات السلطة المركزية أو الحصول على قروض، فالإعانات الحكومية للبلديات بقيت وستبقى موردا هاما في دعم البلديات ماليا، خاصة فيما يتعلق بعمليات التجهيز والاستثمار. وتتمثل هذه الإعانات في:<sup>3</sup>

أ- **الإعانات الحكومية:** إن السلطات المركزية تخصص إعانات للبلدية بهدف التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتسعى من خلالها الدولة إلى تعميم الرفاهية والرخاء في مختلف الجهات والمناطق، وتنقسم إلى إعانات غير مخصصة: هي غير المخصصة لغرض معين.

ب- **إعانات التجهيزات والاستثمارات:** هي المقدمة لاستكمال المشاريع المعطلة في مختلف البلديات.

ج- **إعانات الميزانية:** يقصد بها تعويض عجز بعض البلديات الفقيرة وتقليل التفاوت في الموارد المالية.

د- **إعانات تعويضية:** تقدم نظيرا لإلغاء ضريبة معينة.

هـ- **إعانات لأغراض اقتصادية:** تقدم لأجل تحقيق بعض الأهداف الاقتصادية كتوسيع الأشغال العامة المحلية قصد مكافحة البطالة وغيرها.

<sup>1</sup> بري دلال، مرجع سابق الذكر، ص 28.

<sup>2</sup> كرميش شهير، استقلالية البلدية في ظل القانون 11/10، رسالة ماجستير جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013/2014، ص.43.

<sup>3</sup> كرميش شهير، المرجع السابق، ص 45، ص 46.

### أما القروض المحلية:

هي المبالغ التي تحصل عليها المجالس المحلية باعتبارها أشخاص معنوية تتمتع بأهلية التعاقد وتتعهد بردها إلى الجهة المانحة بعد فترة زمنية معينة، وتنقسم إلى نوعين وهما:

✓ . القروض المباشرة للصندوق الوطني للتوفير والاحتياط.

✓ . القروض المبرمة مع البنوك التجارية.

### و- التبرعات والهبات:

هي المبالغ النقدية والعينية والهبات والوصايا التي يقدمها المواطنون والهيئات الخاصة للمجالس المحلية طوعا ودون تكليف.

### المبحث الثاني: مدخل إلى التنمية المحلية

تعتبر التنمية المحلية موضوعاً يشغل بال الحكومات عبر العصور نظراً لتأثيرها العميق على الشعوب من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ويعتمد نجاح عملية التنمية المحلية على وجود هيكل تمويل محلي فعال يسهم في تحقيق التنمية بشكل مستمر وفعال على مستوى الوحدات المحلية. ويتطلب ذلك الاستفادة القصوى من الموارد المالية المحلية، بما في ذلك تعزيز القدرة على جذب الموارد المالية الذاتية، لتعزيز القدرة على تنفيذ المشاريع التنموية والبرامج بفعالية.

### المطلب الأول: مفهوم ومبادئ التنمية المحلية

#### أولاً: مفهوم التنمية المحلية

#### التعريف الأول:

تشير الكتابات العديدة في مجال التنمية منذ الحرب العالمية الثانية إلى أن مفهوم التنمية لم يعد يركز على جانب معين، بل أصبح عملية متعددة الأبعاد والجوانب، تنطوي على تغييرات هيكلية وجذرية في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والإدارية على أن يسير ذلك كله بشكل متوازن تماماً مع زيادة معدلات النمو الاقتصادي وتحقيق العدالة في توزيع ثمار تلك التنمية أي تحقيق العدالة في توزيع الدخل القومي.<sup>1</sup>

يعرف كسابيير غريف التنمية المحلية كما يلي: " التنمية المحلية هي عملية تنويع الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية وإغنائها داخل أي إقليم انطلاقاً من تعبئة وتنسيق موارده وطاقاته فنطلق التنمية المحلية إذن

<sup>1</sup> عبد المطلب عبد الحميد، التمويل المحلي، دار الجامعية النشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية، مصر، ص12.

هو تبني مبدأ البناء من أسفل، بأن نجعل من تنمية الجماعات المحلية نقطة الانطلاق الأساسية لتنمية المجتمع ككل.<sup>1</sup>

### التعريف الثالث:

وقد عرف الأمم المتحدة تنمية المحلية بالعمليات التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين والحكومة هي الهيئات الرسمية لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات المحلية ومساعدتها على الاندماج في حياة الأمة والمساهمة في رقيها بأقصى قدر مستطاع، ومن خلال النظر إلى هذا التعريف الذي يشير إلى التأكيد على ضرورة تنمية المجتمع المحلي وأيضاً تضافر الجهود الحكومية مع الجهود الشعبية للمجتمع المحلي من أجل تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة بكل جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.... الخ، دون التركيز على جانب معين من جوانب مجالات التنمية المختلفة على اعتبار أن التنمية المحلية هي كلا متكاملًا لكافة جوانب مجالات الحياة.

### ثانياً: مبادئ التنمية المحلية:

إن للتنمية المحلية مبادئ مهمة تقوم عليها، كما لها إستراتيجيات تستعمل من أجل العمل التنموي والتي يستحسن أن تنبثق من البيئة المحلية: لأن نجاح هذه الاستراتيجيات أو السياسات مرتبط بشكل كبير على ما تتوفر عليه المجتمعات المحلية من موارد ذاتية، وعلى اعتبارات أخرى عديدة

**أولاً: مبادئ التنمية المحلية** تحتاج عملية التنمية المحلية لقيامها ونجاحها توفر مجموعة من القواعد والمبادئ التي ستساعد على النهوض بالفرد والمجتمع ولا يمكن تجاهلها في العمل التنموي على المستوى المحلي، ومن أهم هذه المبادئ، نجد

**1 مشاركة أفراد المجتمع المحلي:** إن مشاركة أفراد المجتمع المحلي في تنميتهم والمساهمة الايجابية في تحسين الظروف المحيطة بهم يعتبر مبدأ رئيسي تقوم عليه التنمية المحلية، حيث يستوجب إشارة وعي أفراد المجتمع المحلي وتحسيسهم بضرورة العمل من أجل تحسين مستوى حياتهم الاقتصادية والاجتماعية، كما يتطلب العمل على إقناعهم بالحاجات الجديدة وتدريبهم على استعمال الوسائل الحديثة في الانتاج وتعويدهم على ألفاظ جديدة من العادات الاقتصادية خاصة في مجال الادخار والاستهلاك، فطريقة اشتراك أفراد المجتمع المحلي في عمليات التنمية يحدث التحقيق الأمثل للأهداف الموجودة في التنمية المحلية وذلك لأن إقناع أفراد المجتمع المحلي

<sup>1</sup> وليد بولغب، (التنمية المحلية في الجزائر)، مجلة إيليز البحوث والدراسات المركز الجامعي إيليزا، العدد الثالث، جامعة سطيف 1، الجزائر، 2018، ص

بالتغير ينتج عنه اتجاهات إيجابية نحو المشروعات التنموية الجديدة وبالتالي يتم تجنب ردود الفعل الضارة التي من شأنها أن تشكل عائقا أمام هذه المشروعات<sup>1</sup>.

2 **توافق الجهود التنموية مع الحاجات الأساسية في المجتمع المحلي:** حيث تكون الأولوية للمشروعات التي تهتم الأفراد في حياتهم مباشرة وتعمل على تلبية حاجاتهم المستعجلة، ذلك أن اشباع الحاجات يزيد من ثقة الأفراد ويحفزهم أكثر للتعاون والعمل من أجل إنجاح المشروعات التنموية فإحساسهم وإدراكهم بأن العائد من التنمية المحلية سيعود بالفائدة المباشرة والمحسوسة التي تلبى حاجياتهم وتحد من معاناتهم ومشاكلهم، يساعد على كسب ثقتهم التي تعتبر الرأسمال الحقيقي لأي عمل إنمائي في المجتمع، وذلك أن أهم عائق يواجه عمليات التنمية في المجتمع هو المقاومة الشديدة التي يبديها الأفراد المحليين تجاه الأفكار المستحدثة، التي تهدف إلى تحسين ظروف المجتمع وهذا ما جعل كسب ثقة الأفراد المجتمع المحلي من خلال توافق جهود التنمية مع الحاجات الأساسية للمجتمع المحلي، يشمل قاعدة أساسية ومبدأ جوهرية في أي عملية سياسية تنموية في المجتمع، بالإضافة إلى كل هذا فإن توافق الجهود التنموية مع الحاجات الأساسية في المجتمع المحلي يؤدي إلى نجاح البرامج التنموية المتسلسلة داخل المجتمع حيث يتم في كل مرة معالجة مشكل أو مشكلات متفاقمة، وبالتالي فالعمليات التنموية التراكمية خلال مدة زمنية إذا وجهت بدقة ستزيد من قدرة المجتمعات . بالنهوض بالتنمية من خلال الالتفاف حولها ومساعدتهم لها، وهو ما يؤدي إلى توفير جهود إضافية نحو التنمية وريح كبير للوقت.

3 **الاعتماد على الموارد المحلية المتاحة:** يقصد بها كل الموارد الطبيعية أو الطاقة البشرية المتوفرة في المجتمع حيث تعد هذه القاعدة ذات نفع اقتصادي كبير في التنمية المحلية لأنها تعمل على تقليل التكاليف وحسن سير المشروعات نتيجة سهولة الحصول على تلك الموارد وبالتالي الحرية والاستقلالية أكثر في التخطيط والتنفيذ<sup>2</sup>.

كما أن القادة المحليين باعتبارهم إحدى الموارد البشرية، يكونون أكثر فاعلية ونجاح في تغيير اتجاهات أفراد مجتمعهم المحلي وإقناعهم بالأفكار الجديدة بما يعود بالفائدة على المشروعات التنموية

<sup>1</sup> زكية أكلي، فريدة كافي، "التنمية المحلية في الجزائر: قراءة النصوص بالمقومات وتجاوز العوائق" مجلة اقتصاديات المال والعمال JEPE، المجلة الأول، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف . ميلة . الجزائر، مارس 2017 ص 97-98.

<sup>2</sup> حنان زعرورة، سميرة موساوي، المشاركة الاجتماعية والتنمية المحلية، الملتقى الوطني الثاني حول: التنمية البديلة لقطاع المحروقات في الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة برج بوعريش، الجزائر يومي 07 08 مارس 2016، ص 02.

في المجتمع، فالاعتماد على الموارد المحلية يعتبر من أهم قواعد التنمية المحلية، التي تحدث التغيير الحضاري المقصود من خلال ادخال أنماط جديدة على حساب أنماط قديمة وهي طريقة تحقق التكيف الاجتماعي السليم مع التحديات، التي أدخلت من خلال استعمال الموارد المحلية المتاحة في المجتمع<sup>1</sup>.

وهنا تبرز قضية التعليم والتدريب والتكوين المهني للأفراد خاصة، لأن الإهتمام بهذا الأمر يؤدي إلى تكوين الكوادر التي بدورها تساهم مساهمة فنية فعالة في المجتمع المحلي من خلال خلق تكنولوجيا محلية وفقا للإمكانيات المحلية والمقدرات الطبيعية المتوفرة.

**4 ضرورة مساعدة الجهات الحكومية في العمل التنموي:** تحت هذه القاعدة على عدم الاكتفاء بالموارد المحلية المتاحة في المجتمع وحدها وإنما يجب الاستفادة من التشجيع الحكومي سواء ماديا أو في مجال الخبرة الفنية والتقنية عند تخطيط أو تنفيذ مشروعات التنمية المحلية، وذلك من خلال إعداد وتدبير للنفقات وتوفير الأجهزة وما إلى ذلك من الأمور التي يصعب على الموارد المحلية تغطيتها<sup>2</sup>. يحكم أن التنمية المحلية تهدف إلى تحقيق التوازن التنموي بين مختلف الأقاليم والجهات، فإن الجهات الحكومية ملزمة بتحقيق العدالة التنموية للمجتمعات المحلية، لأن هذه الأخيرة عاجزة في كثير من الأحيان، ولا تتوفر لديها الإمكانيات المادية وتعاني نقص في الموارد الطبيعية بالإضافة إلى افتقارها للطاقات البشرية المؤهلة للعملية التنموية.

**5 الاسراع بالنتائج المادية الملموسة:** وفقا لهذه القاعدة نجد أن بعض العاملين في ميادين التنمية المحلية يرون ضرورة التركيز على الخدمات سريعة النتائج كالخدمات الطبية والمشروعات الاقتصادية ذات العائد السريع التي تلبي الحاجات الضرورية بالنسبة للأفراد المحليين وفي مقابل ذلك الابتعاد الكلي على المشروعات الطويلة المدى ذات التكلفة الكبيرة والمدى الزمني الطويل، خاصة في المراحل الأولى. من التنمية المحلية وذلك لأن هذا النوع يتطلب خبرات فنية معقدة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> محمد خشمون، مشاركة المجالس البلدية في التنمية المحلية دراسة ميدانية على مجالس بلديات ولاية قسنطينة أطروحة دكتوراة، قسم علم اجتماع، جامعة منتوري قسنطينة الجزائر، 2010-2011، من 104.

<sup>2</sup> حنان زعرور، سمية موساوي، مرجع سابق، ص ص 02-03.

<sup>3</sup> زكية اكلي، فريدة كافي، "التنمية المحلية في الجزائر: قراءة النصوص بالمقومات وتجاوز العوائق" مجلة اقتصاديات المال والعمال JEPE، المجلة الأول، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوضوف - ميلة - الجزائر، مارس 2017 ص 98.

و التي لا تتوفر في كثير من الأحيان لدى المجتمعات المحلية، وبحكم المدة الزمنية الطويلة في تنفيذ هذه المشاريع وتأخر استغلالها من طرف أفراد المجتمع المحلي، فإنه ينبج عن الأمر عدم التجاوب مع هذه المشروعات والتضامن معها والالتفاف حولها وهو ما يؤثر في نجاح العملية التنموية.

### 6- توظيف القيم والتصورات القائمة في المجتمع:

تشكل هذه القاعدة مبدأ أساسي في التنمية المحلية، حيث يعكس للقيم والتقاليد والتصورات القائمة بين أفراد المجتمع المحلي أن تشكل عائقا كبيرا أمام المشروعات التنموية، كما يعكس أن تشكل حافزا وعاملا مدعما النجاح هذه المشروعات، إذ تم حسن استغلالها وأخذها بعين الاعتبار عند تخطيط وإنجاز أي مشروع من مشروعات التنمية المحلية، فلا طالما لعبت الخصومات الاجتماعية والثقافية دورا حاسما في نجاح أو إفشال السياسات التنموية القائمة في المجتمع وذلك باعتبار أنها تشكل الإطار المرجعي لأي سلوك اجتماعي أو اقتصادي الأفراد المجتمع المحلي.<sup>1</sup>

7- التقويم: يعتبر التقويم المستمر من أهم القواعد الأساسية لتنمية المجتمع المحلي، لما يوفره من إمكانية التعرف على سير الخطة ومدى نجاحها وأهم الصعوبات التي تواجهها وذلك ما يسهل ويسرع تداركها والعمل الفوري على حلها، كما يوضح التقويم مدى التغير الذي طرأ على البيئة المحلية من جراء نفس العملية التنموية. إن هذه المبادئ مهمة جدا عند الإهتمام بالعملية التنموية على المستوى المحلي والأخذ بما سيؤدي إلى الحصول على نتائج ملموسة في الميدان تلقى الرضا والقبول الشعبي لها.

### المطلب الثاني: إستراتيجيات وأهداف التنمية المحلية :

أولاً: الإستراتيجيات

مدخل إلى مفاهيم التنمية المحلية يمكن أن تقوم التنمية المحلية على واحدة أو أكثر من السياسات والإستراتيجيات التي توجه السلوك والجهد والقومية، وتنبثق السياسات والإستراتيجيات الملائمة من البيئة المحيطة بالخطط والبرامج التنموية، حيث أنها لا تأتي من فراغ بل تنطبق من الواقع العملي وما فيه من خصائص اقتصادية وسياسية واجتماعية وإدارية وغيرها. كما أن لكل مجتمع خصوصياته وإمكاناته الوفيرة

<sup>1</sup> محمد خشمون، مشاركة الجالس البلدية في التنمية المحلية دراسة ميدانية على مجالس جامعة بلديات ولاية قسنطينة أطروحة دكتوراة، قسم علم اجتماع، منتوري قسنطينة الجزائر، 2010-2011، من 105.

أو المحدودة، وبالتالي لابد من تبني الإستراتيجيات والسياسات التنموية الملائمة الظروف والبيئة المحلية والقومية المترابطة.<sup>1</sup>

و يستحسن أن لا يتم استيراد استراتيجيات وسياسات تنموية من مجتمعات مختلفة وتطبيقها في مجتمعات اخرى لا تتشابه فيها الظروف والإمكانات ولا تتطابق مع الواقع، وقد أثبتت التجارب فشل العديد منها بحكم الاختلاف الواضح في البيئة المحلية والمجتمع، وبالتالي فإن الإستراتيجية المختارة تتوقف على العديد من الاعتبارات أهمها: <sup>2</sup>

- ☒ طبيعة الظروف عند بدأ التنمية من حيث التخلف .
- ☒ نوع الحكم السائد ودرجة الاستقرار السياسي ونوعية الإدار .
- ☒ شكل الجهاز الحكومي .
- ☒ طبيعة النظام الاقتصادي .
- ☒ نوعية التركيب الطبقي.
- ☒ حجم المناطق الريفية والحضرية.
- ☒ تركيب المجتمع من حيث السكان ومستويات التعليم والصحة والقيم السائدة في المجتمع.
- ☒ طبيعة الأهداف المنشودة.

فهناك أهداف بعيدة يراد الوصول إليها في المدى البعيد، وأهداف مرحلية يراد الوصول إليها في المدى القريب .ومن أهم الاستراتيجيات أو السياسات التي تقوم عليها التنمية المحلية يمكن أن نجد:<sup>3</sup>

- **التخطيط المركزي والتنفيذ المحلي:** وهذا من خلال قيام الحكومة المركزية بوضع الخطط الملائمة لكافة أقاليم الدولة وتكليف جهات محلية بتنفيذ هذه الخطط أو الإلتزام بها في أي مجال من المجالات التنموية، وقد تكون مثل هذه الاستراتيجيات ملائمة في حالة عجز الإمكانيات المحلية وتخلفها العام خصوصا في مجال الكفاءات البشرية أو المالية أو التكنولوجية أو غيرها .

**2 المشاركة المتوازنة:** وتكون هذه المشاركة في الجهود التنموية وبمختلف مراحل التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم والمراقبة المستمرة، وقد تكون هذه الإستراتيجية ملائمة في حالة توفير إمكانيات محلية جيدة بما فيها القدرات البشرية والوعي الاجتماعي والسياسي وتوفير المصادر المالية وغيرها-

<sup>1</sup> نائل عبد الحفيظ، إدارة التنمية (العولمة، الأسس، النظريات، التطبيقات العلمية)، ص 157.

<sup>2</sup> منى جميل سلام، مصطفى محمد علي، التنمية المستدامة المجتمعات المحلية، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، مصر، 2015، ص 26 27.

<sup>3</sup> نائل عبد الحفيظ مرجع سابق ص 157 ص 158.

3- الامركزية في التخطيط والتنفيذ للجهود التنموية: وقد تكون هذه الإستراتيجية ملائمة في مراحل متقدمة من التنمية القومية الشاملة، حيث قد تظهر أسباب عملية وفكرية وسياسية تدعو لذلك، فعندما يتعد المجتمع وينمو ويتطور بدرجات عالية، وعندما تتوفر الإمكانيات المحلية المناسبة قد يكون مثل هذا التوجه اللامركزي عمليا وناجحا إن بلورة الإستراتيجية في عملية التنمية المحلية مهم جدا من أجل وضع مسار تنموي سليم بحيث يمكن التحكم فيه وتقييمه ومراجعته في حالات فشله أو قصوره، وكلما كانت هذه الإستراتيجية أو السياسة نابعة من البيئة المحلية كلما كان ذلك فرصة للنجاح أكثر لأنه يجب مراعاة طبيعة المجتمعات المحلية بناء على العوامل أو الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والادارية والثقافية والفكرية والبيئية. إن إستراتيجية التنمية المحلية هي إحدى المكونات الهامة في أي عملية تخطيط لتنمية المجتمعات المحلية، حيث أن أي إستراتيجية للتنمية المحلية لا بد أن تشكل إحدى مكونات الخطة إستراتيجية واسعة على نطاق المجتمع المحلي، ويمر التخطيط الاستراتيجي للتنمية المحلية بخمس مراحل هي: <sup>1</sup>

**المرحلة الأولى:** تنظيم الجهود من خلال تطوير فريق إدارة شبكة لربط الشركاء المعنيين ويعتمد تحقيق نجاح التنمية الاقتصادية المحلية على وجود جهود جماعية للقطاعات العامة (حكومية)، والقطاع أنشطة الأعمال (الخاصة) والقطاعات المنظمات غير حكومية والمتمثلين في المنظمات التي تركز على قاعدة أهالي المجتمعات المحلية كالنقابات الحرفية، وجمعيات اجتماعية ومدنية ودينية، ومنظمات مهنية خاصة، ومراكز أبحاث ومؤسسات تدريب، وغيرها من الجمعيات التي لها مصالح معهودة في الاقتصاد المحلي.

#### **المرحلة الثانية إجراء تقييم لمدى القدرة على المنافسة :**

ان معرفة إطار الاقتصاد المحلي يعتبر هاما في مساعدة ذوي الشأن ووضع الإستراتيجيات للمستقبل، وسيعمل تقويم أولي على استخدام ما تتوفر من معرفة كمية ونوعية ومهارات وغيرها من الموارد لتساعد على تحديد الاتجاه الإستراتيجي الذي ينبغي أن يسلكه الاقتصاد المحلي، وهذه المعلومات سترشد إلى إيجاد مشروعات وبرامج التي من شأنها أن تبني قدرة المنطقة المحلية على المنافسة .

**المرحلة الثالثة:** إيجاد إستراتيجية التنمية المحلية كما هو الحال في خطط إستراتيجية التنمية للمدن الشاملة، فان الغاية من استراتيجية التنمية الاقتصادية المحلية هي تحقيق منهجية شمولية لتحقيق

<sup>1</sup> فؤاد بن غضبان، التنمية المحلية ممارسات وفاعلون، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2015، ص 54. 55.

التنمية المحلية، فعلى المهنيين في الحكومات المحلية وذوي الشأن الرئيسيين أن يدركوا التوازن بين الاحتياجات التنموية الاقتصادية مع المتطلبات البيئية والاجتماعية

**المرحلة الرابعة:** تنفيذ إستراتيجية التنمية المحلية ما يسير التنفيذ للاستراتيجية هو وجود خطة واسعة تنفيذية، والتي بدورها تسيورها خطط عمل مشروعات منفردة، وتبين خطة التنفيذ ما هي الدلالات بالنسبة للموازنة والموارد البشرية والدلالات المؤسسية والاجرائية، وبالتالي هي نقطة الاندماج لكل المشروعات والبرامج في إطار إستراتيجية ما للتنمية المحلية. ويتم التنفيذ من قبل الهيئات والجهات المعنية وفق الخطة الزمنية المرسومة وبناء على الأولويات، وعادة ما تشترك أكثر من جهة في عملية التنفيذ، لذلك لا بد من القول أن فرص النجاح مرتبطة بالتعاون بين هذه الجهات والمؤسسات المعنية، والتنسيق ضروري من أجل سيرورة الاجراءات بدقة.<sup>1</sup>

**المرحلة الخامسة:** مراجعة إستراتيجية التنمية المحلية باعتبار أن الاطار الزمني لاستراتيجية التنمية المحلية عادة ما يكون خمس (5) سنوات، فلا بد أن تجرى مراجعة الإستراتيجية التنمية المحلية على الأقل مرة واحدة في السنة، ولا بد أن تستخدم في هذه المراجعة مؤشرات متابعة وتقييم مثبتة وسابقة للاقتصاد المحلي والموارد المتاحة في جهود تنفيذ الإستراتيجية، ولا يجب أن تغطي عملية المراجعة المدخلات، والمخرجات والتأثيرات فحسب بل أيضا عملية التنفيذ، ومستويات المشاركة، وديناميات الأحوال المحلية المتغيرة والعلاقات الاقتصادية والسياسية المتغيرة في الاقتصاد المحلي في إطار الاقليم أو في إطار الاسواق الوطنية والدولية، وبجانب المراجعة الاستراتيجية بكاملها، لا بد من وضع أنظمة متابعة المراقبة سير التقدم في كل مشروع على حدى وستعمل هذه الأنظمة على إعطاء صائغي القرارات الأدوات التي يحتاجونها لتكييف الإستراتيجية بما يتجاوب والأحوال المحلية الحيوية الفعالة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عثمان محمد غنيم، مقدمة التخطيط التنموي القديم، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 1999، ص ص 110-111.

<sup>2</sup> فؤاد بن غضبان مرجع سابق، ص 5.

### ثانيا: أهداف التنمية المحلية

للتنمية المحلية عدة أهداف يمكن أن تذكر منه:

**الهدف العام:** ويتضمن شقين يجب أن يتحققا معا وهما التقدم المستمر في نوعية الحياة لجميع أبناء التمتع المحلي والارتقاء بمستوى مشاركتهم الفعالة في أحداث هذا التقدم، تتعلق هذه الأهداف باستمرارية التقدم في نوعية الحياة والارتقاء بالمشاركة الشعبية في إحداثه فإن تغييرات جذرية في بناء وظائف نسق التمتع المحلي ونظمه الفرعية يجب أن تتحقق كأهداف وسيطة أو عامة وتشمل التنمية البيئية والاقتصادية والبشرية والمؤسسية، وتشمل الأهداف العامة.

### الفرع الثاني: أهداف التنمية المحلية

للتنمية المحلية عدة أهداف يمكن أن تذكر منه:

- **الهدف العام:** ويتضمن شقين يجب أن يتحققا معا وهما التقدم المستمر في نوعية الحياة لجميع أبناء التمتع المحلي والارتقاء بمستوى مشاركتهم الفعالة في أحداث هذا التقدم، تتعلق هذه الأهداف باستمرارية التقدم في نوعية الحياة والارتقاء بالمشاركة الشعبية في إحداثه فإن تغييرات جذرية في بناء وظائف نسق التمتع المحلي ونظمه الفرعية يجب أن تتحقق كأهداف وسيطة أو عامة وتشمل التنمية البيئية والاقتصادية والبشرية والمؤسسية، وتشمل الأهداف العامة.

- **التنمية البيئية المحلية:** وتتمثل في استمرارية وقدرة الموارد البيئية المحلية المتاحة على التجدد المستقبلي وتواصل تنميتها لصالح الأجيال الحاضرة والقادمة والتحسين المستمر لمستوى البيئية المعيشية للمواطنين من خلال إصلاح شامل وعادل المكونات هذه البيئة وفي مقدمتها البنية الأساسية.

- **التنمية الاقتصادية المحلية:** وتتضمن زيادة الدخل الحقيقي للمواطنين، وتقريب الفوارق الداخلية فيما بينهم زيادة فرص العمل المستقر والمنتج وتنويع مصادر الدخل المحلي اعتمادا على تصنيع الريف . التنمية البشرية المحلية، وتتضمن ضبط معدلات النمو العددي لتتناسب مع معدلات نمو الموارد المادية، التوزيع الجغرافي للسكان بما يتناسب والتوزيع الطبيعي للموارد المادية المتاحة.<sup>1</sup>

- **التنمية المؤسسية:** وتعني الاعتماد على المشاركة الشعبية من خلال رفع كفاءة المنظمات المحلية والتعميق المستمر للامركزية التنمية المحلية، بالزيادة المطردة لدور ومسئوليات المنظمات المحلية في هذه التنمية إن أهمية التنمية المحلية جعلت الأمم المتحدة تعطي اهتماما بالغا بداية من النصف الثاني من

<sup>1</sup> علوي عمار، التنمية المحلية، الأهداف والسياسات، مقارنة نظرية، المجلة الجزائرية للأبحاث الاقتصادية والمالية، المجلد 2، العدد1، جوان 2019، ص69.

القرن العشرين لتدعيم فكرة التنمية المحلية وإبلاغ الدول وخاصة الدول النامية بأهميتها لتجعل لها برامج ومخططات خاصة، كما ساهمت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OCDE ببرامج خاصة في إطار ما يسمى بـ LED وذلك لتقوية ودعم الفاعلين المحليين على الاستفادة من قطاع الأعمال المحلي والتنمية الاقتصادية المحلية ورأس المال ومصادر التمويل المحلي المتاحة.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: علاقة ميزانية البلدية بالتنمية المحلية

العلاقة بين ميزانية البلدية والتنمية المحلية علاقة وطيدة حيث تعتمد التنمية المحلية بشكل كبير على الموارد المالية المتاحة للبلدية وكيفية تخصيصها وإدارتها. ميزانية البلدية تلعب دوراً أساسياً في تنفيذ المشاريع التنموية، تحسين البنية التحتية، وتقديم الخدمات الأساسية للمجتمع المحلي. يمكن تلخيص هذه العلاقة في النقاط التالية:

**تمويل المشاريع التنموية:** تتيح ميزانية البلدية الموارد المالية اللازمة لتنفيذ مشاريع تنمية محلية مثل إنشاء وصيانة الطرق، المدارس والمستشفيات والحدائق العامة. هذه المشاريع تساهم في تحسين جودة الحياة للمواطنين وتوفير بيئة ملائمة للاستثمار والتنمية الاقتصادية.<sup>2</sup>

✓ **تحسين البنية التحتية:** جزء كبير من ميزانية البلدية يخصص لتحسين وصيانة البنية التحتية المحلية. البنية التحتية الجيدة تعتبر عنصراً حيوياً لجذب الاستثمارات وتحفيز النشاط الاقتصادي المحلي.

✓ **تقديم الخدمات الأساسية:** البلديات مسؤولة عن تقديم مجموعة من الخدمات الأساسية مثل جمع النفايات، توفير المياه والصرف الصحي، والتعليم والرعاية الصحية الأولية. ميزانية البلدية تحدد مدى كفاءة وجودة هذه الخدمات، مما يؤثر مباشرة على رفاهية السكان.<sup>3</sup>

**تعزيز المشاركة المجتمعية:** توفر البلديات التي تمتلك ميزانية قوية فرصاً أكبر لمشاركة المجتمع المحلي في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتنمية المحلية، وذلك من خلال تنظيم اجتماعات عامة استشارات مجتمعية وتمويل مبادرات مجتمعية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> علوي عمار، مرجع سابق، ص 70.

<sup>2</sup> صالح، ح.، وعبيد، م. (2017). "التنمية المحلية ودور البلديات". دار الهدى للنشر.

<sup>3</sup> عبد الرحمان، أ. (2015). الإدارة المالية في البلديات واثرها على التنمية المحلية. المكتبة العصرية.

<sup>4</sup> الرفاعي، ن. (2019)، التنمية المستدامة في السياق المحلي، دار الفكر العربي.

## خلاصة

تلعب ميزانية البلدية دورًا حيويًا في تعزيز التنمية المحلية من خلال تمويل المشاريع الضرورية لتحسين جودة الحياة. فهي تتيح تنفيذ مشاريع البنية التحتية مثل الطرق والمدارس والمرافق الصحية، مما يوفر خدمات أساسية تسهم في رفاهية المواطنين. كما تدعم الميزانية الاقتصاد المحلي عبر تشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مما يخلق فرص عمل جديدة ويقلل من البطالة. بالإضافة إلى ذلك، تسهم في تحسين الخدمات العامة مثل النظافة والنقل والمرافق الترفيهية، مما يزيد من جاذبية المدينة للسكان والمستثمرين. تساهم أيضًا في التخطيط العمراني الجيد الذي يساعد في تحقيق تنمية متوازنة ومستدامة. في حالات الأزمات، توفر الميزانية الموارد اللازمة للاستجابة السريعة والإغاثة. علاوة على ذلك، تعزز الميزانية المشاركة المجتمعية من خلال تمويل برامج التوعية والمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتنمية المحلية. باختصار، تعتبر ميزانية البلدية أداة أساسية لتحقيق تنمية محلية مستدامة وتحسين نوعية الحياة في المجتمع.

# الفصل الثاني

مساهمة ميزانية بلدية الخبانة في تحقيق التنمية المحلية

خلال (2020 - 2023)

### تمهيد

تعتبر ميزانية بلدية الخبانة أحد نماذج ميزانيات الدولة من ناحية نفقات التجهيز والاستثمار ونفقات التشغيل ومن خلال بحثنا المقدم سنتطرق في هذا الفصل إلى مساهمة ميزانية بلدية الخبانة في تحقيق التنمية المحلية . سنسلط الضوء على أهمية ميزانية بلدية الخبانة في دفع عجلة التنمية المحلية، بإعتمادنا على المعطيات المقدمة من طرف مصالح البلدية (مصلحة الميزانية) خلال السنوات التالية سنة (2020 - 2023).

## المبحث الأول: تقديم بلدية الخبانة

### المطلب الأول: بطاقة بلدية الخبانة

بلدية الخبانة إحدى بلديات ولاية المسيلة أنشأت إثر التقسيم الإداري الأخير بموجب القانون رقم 84/09 المؤرخ في 04 فيفري 1984 ورقبت إلى مصاف دائرة سنة 1991 تقع جنوب شرق الولاية إذ تبعد عنها مسافة 68 كلم تتربع على مساحة قدرها 352,10 كلم<sup>2</sup> وأراضيها ذات طابع فلاحي رعوي ويتسم مناخها بأنه جاف حار صيفا وبارد شتاءا ويبلغ عدد سكانها حوالي 10610 نسمة معظمهم يمارس النشاط الفلاحي وتربية المواشي، ومقرها الإداري قرية بئر هنّي:

#### الشكل رقم (1): صورة توضح مقر بلدية الخبانة



المصدر: بلدية الخبانة، مصلحة الميزانية، 2024

الجانب الجغرافي للبلدية: حدودها

من الشمال: شط الحضنة وبلدية الشلال.

من الجنوب بلدية الحوامد.

من الشرق: بلدية مسيف.

من الغرب: بلدية المعاريف



الشكل رقم (2): صورة توضح موقع بلدية الخبانة في ولاية المسيلة



المصدر: <https://ar.wikipedia.org/wiki>

### المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للبلدية الخبانة:

للبلدية هيكل تنظيمي تحدد مصالحه بموجب مداولة المجلس الشعبي البلدي وتتخذ بقرار إداري من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي وهذا بناء على تصنيف البلديات حسب عدد سكانها، ولكون بلديتنا مصنفة في الصنف الثاني أن عدد سكانها يتجاوز 10000 نسمة لذا حدد الهيكل التنظيمي البلدية الخبانة.

#### رئيس المجلس الشعبي البلدي

الأمانة العامة: تعتبر الأمانة العامة عصب البلدية حيث أنها تقوم بالمهام التالية:

- ✓ يتولى الأمين العام للبلدية وتحت سلطة رئيس المجلس الشعبي البلدي بما يلي:
- ✓ جمع وسائل الإدارة العامة (المصالح) وتوكل القضايا والمهام المتعلقة بها.
- ✓ القيام بإعداد واجتماعات المجلس الشعبي البلدي القيام بتنفيذ المداولات.
- ✓ القيام بتبليغ محاضر مداولات المجلس الشعبي البلدي والقرارات للسلطة الوصية، إما على سبيل الإخبار أو من أجل ممارسة سلطة الموافقة والرقابة.
- ✓ التحقيق القامة المصالح الإدارية والتقنية وتنظيمها والتنسيق بينها ورقابتها.
- ✓ ممارسة السلطة السلمية على موظفي البلدية.

ونظم الأمانة العامة مكتبين:

1- مكتب كتابة المجلس: تتمثل مهام هذا المكتب فيما يلي:

- ✓ مسك سجلات المداولات والقرارات والسير على تسجيل كل المداولات والقرارات والتأشيرات التابعة لها
- ✓ إعداد وإرسال الاستدعاء الموجهة للمجلس ...
- ✓ متابعة محاضر الحان المجلس.
- ✓ متابعة المصادقة على المداولات والقرارات والملاحظات الخاصة بها مع السلطات الوصية.
- ✓ متابعة تنفيذ المداولات والقرارات للبلدية.
- ✓ متابعة إعداد نشرة القرارات الإدارية للبلدية .
- ✓ التنظيم استقبالات المواطنين وتوجيههم وإعلامهم.

2- مكتب المصالح المشتركة ويقوم بالمهام التالية:

- ✓ تنسيق وتنظيم الأعمال الإدارية والتقنية.
- ✓ متابعة وتنظيم حفظ أرشيف البلدية.
- ✓ متابعة وإحصاء عرائض المواطنين.
- ✓ متابعة وانجاز برنامج الإعلام الآلي للبلدية.
- ✓ تنظيم العلاقة بين البلدية والجمعيات ذات الطابع الاجتماعي.

#### ❖ مصلحة التنظيم والشؤون العامة

يتولى رئيس المصلحة تحت سلطة الأمين العام أو المسيرين تشييط الهياكل الموضوعة تحت سلطتهم وتضم هذه المصلحة ثلاثة (06) مكاتب

1 - مكتب التنظيم والحالة المدنية: رئيس المكتب مكلف تحت سلطة الأمين العام ورئيس

المصلحة بما يلي:

- تشبيط الأعمال وتوزيع الأشغال التي ينجزها الأعوان الذين يشرف عليهم والتنسيق بينهم.
- تطبيق القرارات التي تدخل في نطاق اختصاصاتهم وتنفيذها ومتابعتها ويضم هذا المكتب ثلاثة (03) فروع وهي:

أ - فرع التنظيم: ويقوم بالمهام التالية:

- ✓ الشرطة العامة (التصديق على الوثائق، حركة السيارات، شهادة السكن، الإقامة الخ)

✓ إعداد وتسليم الوثائق الخاصة بالأنشطة الحرفية والفلاحية.

✓ متابعة ملفات إنشاء واستغلال المؤسسات والأنشطة المنظمة.

✓ متابعة الشؤون القانونية والمنازعات للبلدية.

ب - فرع الحالة المدنية: ويقوم بالمهام التالية:

✓ المسك الخضر والمحافطة على سجلات الحالة المدنية.

✓ اعداد وتسليم مختلف وثائق الحالة المدنية .

✓ تسجيل الملاحظات الهامشية.

✓ حفظ الأختام ووثائق الحالة المدنية.

✓ السهر على تعيد العمليات المرتبطة بالخدمة الوطنية

✓ إعداد الإحصائيات الخاصة بالحالة المدنية ( حركة السكان الجداول العشرية الخ.)

✓ تسجيل المواليد والوفيات.

✓ ابرام عقود الزواج وتسجيلها.

✓ تسجيل الأحكام القضائية (الميلاد الزواج والطلاق التصحيحات حات ... الخ )

ج- فرع الانتخابات والإحصاء: ويقوم بالمهام التالية:

✓ القيام بالعمليات المرتبطة بالانتخابات والإحصائية المختلفة (إحصاء المكان المنازل

المساجد....)

2 - مكتب الشؤون العامة: تحت سلطة الأمين العام أو رئيس المصلحة ويقوم بالمهام الا التالية:

✓ مراقبة النظافة على مستوى البلدية:

✓ معالجة المياه ومراقبتها.

✓ القيام بالتفتيشات والتحقيقات والتدخلات التقريرية ومتابعة المخالفات.

✓ مسك فهرس خاص بالتجار.

3 - مكتب الشؤون الاجتماعية: تحت سلطة الأمين العام أو رئيس المصلحة ويقوم بالمهام الثانية

✓ متابعة القضايا الاجتماعية (المجاهدين، السكان، الشغل الفئات المحرومة، المعاقين المسنين الخ)

وكذا السهر على ترقية النشاطات الثقافية.

### ❖ مصلحة الشؤون الإدارية والمالية:

تتكون مصلحة الشؤون الإدارية والمالية تتكون مصلحة الشؤون الإدارية والمالية على مستوى بلدية الخبانة من مكتبين (02) وخمسة فروع مبينة كالتالي:

**1 - مكتب الشؤون الإدارية:** يقوم رئيس المكتب وتحت سلطة الأمين العام ورئيس المصلحة بما يلي:

تنشيط الأعمال وتوزيع الأشغال التي ينجزها الأعوان الذين يشرف عليهم والتنسيق بينهم. تطبيق القرارات التي تدخل في نطاق اختصاصه وتنفيذها ومتابعتها ويظم ثلاثة فروع وهي كالتالي:

- **فرع تسيير الموظفين:** ويقوم بالمهام التالية:
  - ✓ تسيير الحياة المهنية للموظفين.
  - ✓ يتولى تنظيم وحفظ الملفات الفردية للموظفين.
  - ✓ احصاء ومتابعة حركة الموظفين.
- **فرع ممتلكات البلدية:** ويقوم بالمهام التالية:
  - ✓ جرد تسيير ممتلكات البلدية.
  - ✓ الإحصاء السنوي للممتلكات المنقولة والثابتة وانجاز الملحقات التابعة لها.
- **فرع الصفقات:** ويقوم بالمهام التالية:
  - ✓ اعداد ومتابعة الصفقات.
  - ✓ تحضير المزايدات الخاصة بالممتلكات.

**2- مكتب الميزانية والعمليات المالية:** يقوم رئيس المكتب وتحت سلطة الأمين العام ورئيس المصلحة بما يلي:

تنشيط الأعمال وتوزيع الأشغال التي ينجزها الأعوان الذين يشرف عليهم والتنسيق بينهم. تطبيق القرارات التي تدخل في نطاق اختصاصه وتنفيذها ومتابعتها ويظم هذا المكتب فرعين (02) وهما كالتالي:

- **فرع الميزانية:** ويقوم بالمهام التالية .
  - ✓ إعداد الميزانية.
  - ✓ متابعة إيرادات ونفقات البلدية والملحقات التابعة لها.

▪ فرع العمليات المالية: ويقوم بالمهام التالية:

✓ التأشير المالية السند الطلب والتأكد من القروض المالية

✓ تحرير الحوالات .

✓ مسك السجلات والملحقات الخاصة بتنفيذ الميزانية.

✓ المتابعة المالية المختلف البرامج.

❖ مصلحة العمليات التقنية:

يتولى رئيس المصلحة تحت سلطة الأمين العام أو المسيرين

تنشيط الهياكل الموضوعية تحت سلطتهم وتظلم هذه المصلحة مكتب واحد (01)

1- مكتب العمليات التقنية: رئيس المكتب مكلف تحت سلطة الأمين العام أو تحت سلطة رئيس

المصلحة بما يلي:

تشيط الأعمال وتوزيع الأشغال التي ينجزها الأعوان الذين يشرف عليهم والتنسيق بينهم تطبيق القرارات

التي تدخل في نطاق اختصاصاتهم وتنفيذها ومتابعتها ويعلم هذا المكتب ثلاثة فروع (03) وهي:

▪ فرع البناء والتعمير: ويقوم بالمهام التالية:

✓ السهر على احترام قواعد التهيئة والتعمير على مستوى تراب البلدية.

✓ الخاصة بالتعمير والبناء ( رخص البناء الترميم، الهدم، التجزئة.. الخ). إعداد وتسليم الوثائق

الخاصة.

✓ المتابعة التقنية المشاريع.

✓ متابعة الاحتياطات العقارية للبلدية.

▪ فرع الاستغلال المباشرة: ويقوم بالمهام التالية:

✓ الأعمال المتعلقة بإنشاء الوكالات وشيرها.

✓ متابعة وضعية العمال والوسائل الموضوعية تحت تصرف الوكالات.

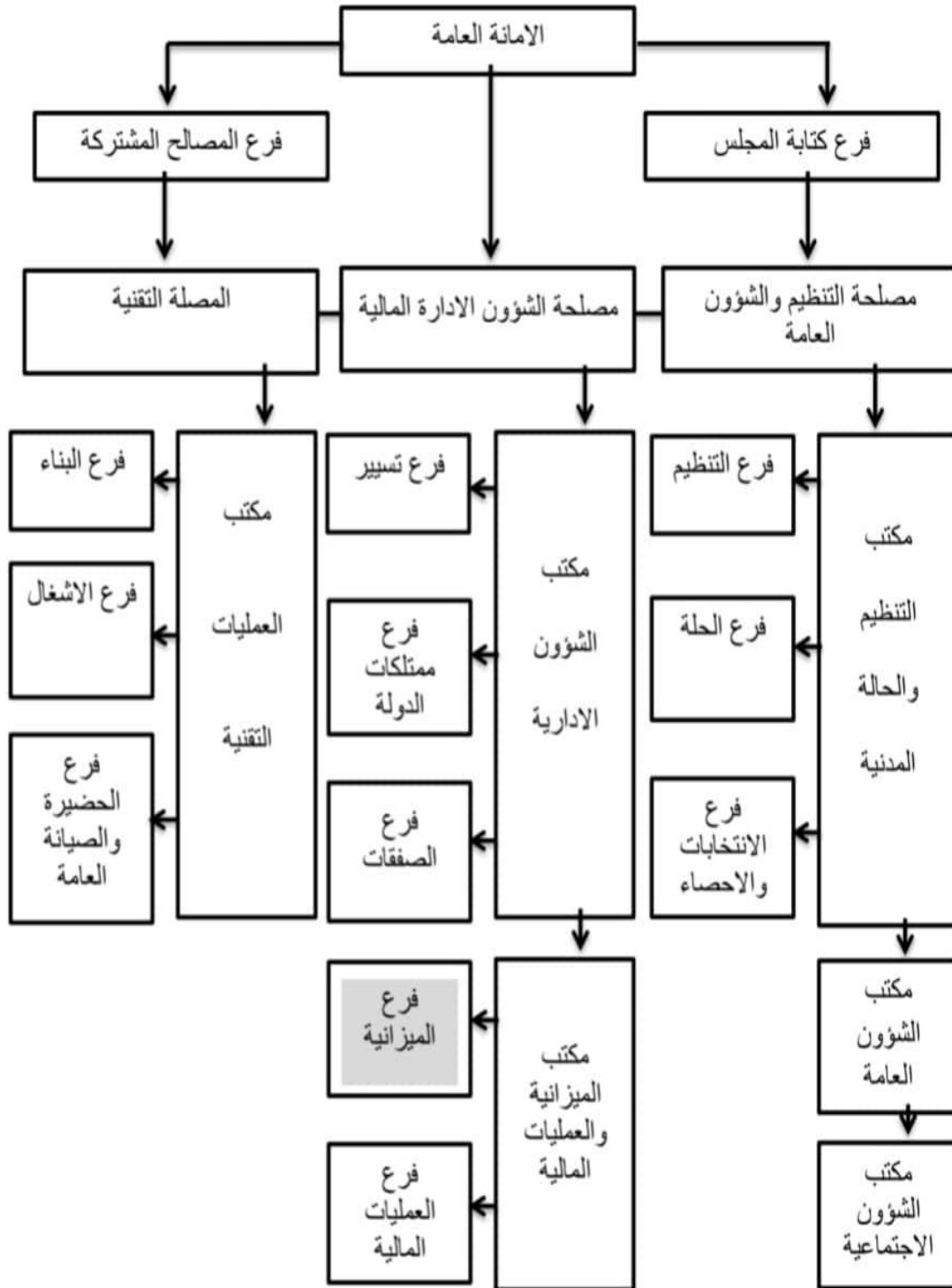
✓ ضمان تطبيق النصوص التنظيمية الخاصة بالوكالات.

▪ فرع الحظيرة والصيانة العامة: ويقوم بالمهام التالية:

تنشيط ومتابعة فرق الصيانة المختلفة ( الطرق، الإثارة، التطهير - النطقة، الترميمات الح)

القيام بتسيير المخازن وحظيرة العتاد.

الشكل رقم (3): مخطط الهيكل التنظيمي لبلدية الخبانة



المصدر: الأمانة العامة لبلدية الخبانة، 2024

المبحث الثاني: تحليل نفقات الميزانية الأولية والإضافية بلدية الخبانة ( 2020 -

2023 )

المطلب الأول: الميزانية الأولية لبلدية الخبانة من سنة (2020 -2023 )

الجدول رقم (3): جدول تفصيلي يبين تقديرات الميزانية الأولية من سنة 2020 إلى سنة 2023

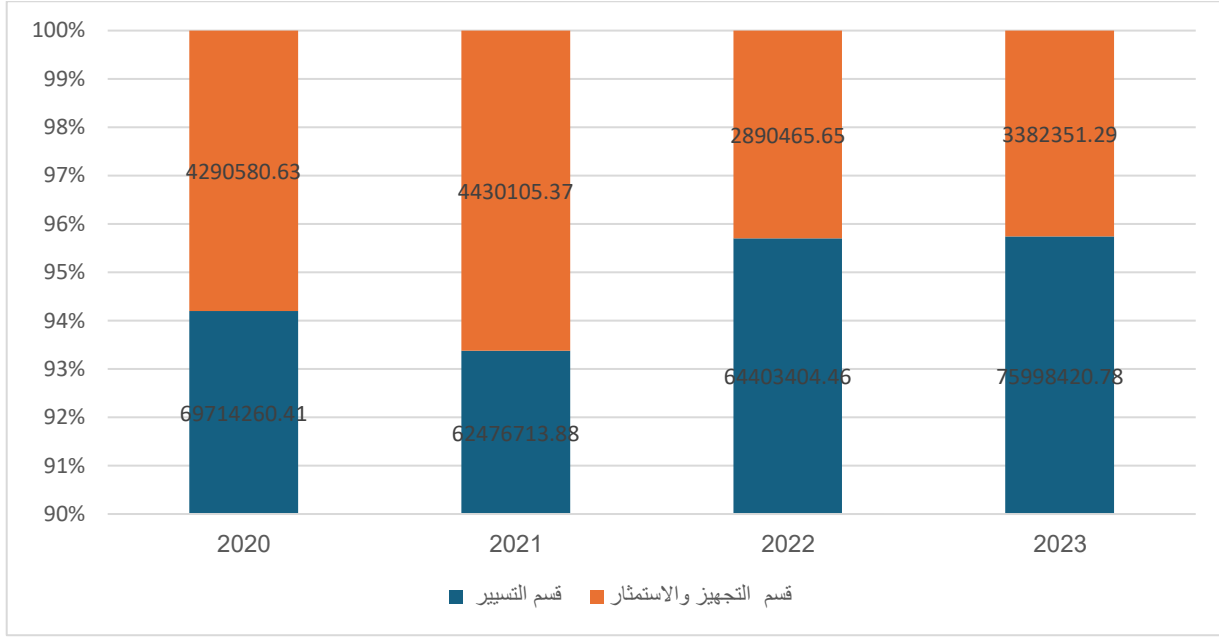
البيان	السنة	2020	2021	2022	2023
قسم التشغيل	69714260,41	62476713,88	64403404,46	75998420,78	
قسم التجهيز والاستثمار	4290580,63	4430105,37	2890465,58	3382351,51	
المجموع	74004841,04	6690819,25	67293870,04	79380772,29	
النسبة	%0.06	% 0,07	% 0,12	% 0,04	

المصدر: من إنجاز الطالب، بالاعتماد على وثائق ميزانية بلدية الخبانة(2020-2023)

من خلال جدول رقم(03) نلاحظ ان الميزانيه الاولييه في سنه 2020 قدرت نفقاتها بمبلغ 74004841.04 دينار جزائري و قدرت نسبه المئويه 0.06 وهذا راجع الى الوباء كوفيد 19 الذي حل بالبلاد قدرت نفقاتها بمبلغ 66906819.25 دينار جزائري بنسبه مئويه 0.07 علما انها تراجعت نفقات في هذه السنه باجتياح الوباء وفي سنه 2022 قدرت بـ 67293870.04 دينار جزائري بالنسبه مئويه 0.012 من خلال هذه السنه نلاحظ ان النفقات الميزانيه في تحسن وفي سنه 2023 قدرت بمبلغ 79380772.29 دينار جزائري بنسبه مئويه 0.04 ومن خلال هذه السنه نلاحظ ان النفقات في تزايد مستمر .

## الفصل الثاني .... مساهمة ميزانية بلدية الخبانة في تحقيق التنمية المحلية خلال (2020 - 2023)

الشكل رقم (4): أعمدة بيانية لنفقات التشغيل والتجهيز والاستثمار للميزانية الأولية من سنة 2020 إلى 2023



من إنجاز الطالب، بالاعتماد على وثائق ميزانية بلدية الخبانة (2020-2023)

المطلب الثاني: الميزانية الإضافية لبلدية الخبانة من سنة (2020 - 2023)

الجدول رقم (4): جدول تفصيلي يبين نفقات الميزانية الإضافية من سنة 2020 إلى سنة 2023

السنة	2020	2021	2022	2023	البيان
قسم التشغيل	148558400,51	186276319,01	213772258,69	332253120,26	
قسم التجهيز والاستثمار	44285241,10	46723430,42	39176004,60	81458604,40	
المجموع	192843641,61	232999749,43	252948263,29	413711724,66	
النسبة	% 0,29	% 0,25	% 0,18	% 0,24	

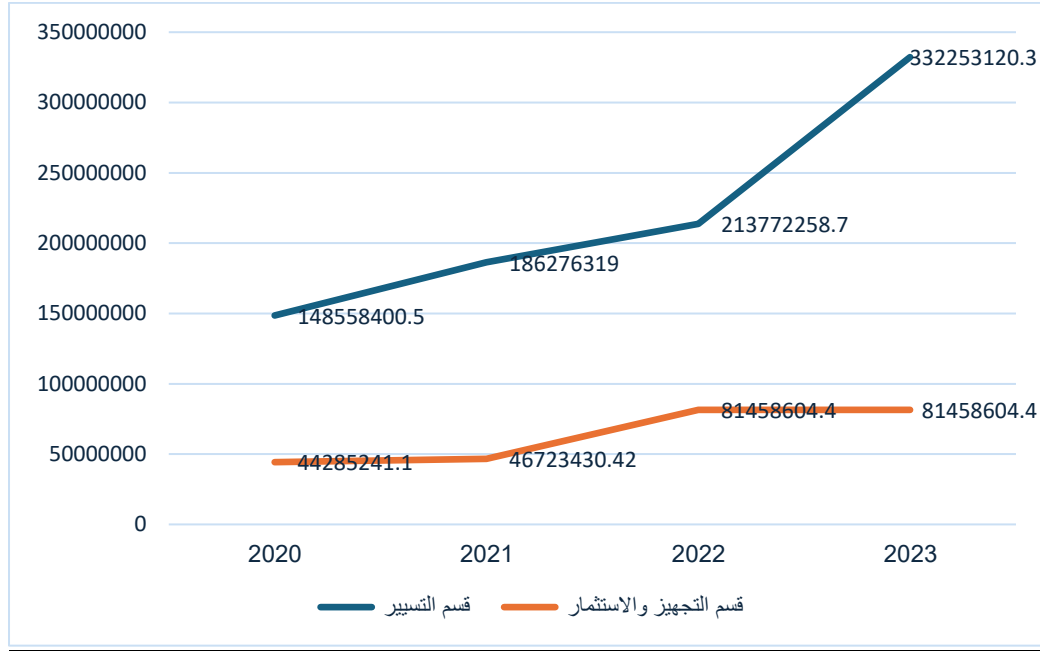
المصدر: من إنجاز الطالب، بالاعتماد على وثائق ميزانية بلدية الخبانة (2020-2023)

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ ان ميزانية الإضافية في سنة 2020 حددت نفقاتها بمبلغ 192843641.61 دينار جزائري بنسبة مئوية 0.29 وفي سنة 2021 انخفضت إلى 0.25 وهذا راجع لوباء كوفيد 19 وفي سنة 2022 حددت بنسبة 0.18 % لاحظنا انخفاض حقيقي بسبب الوباء الذي اجتاح العالم والبلاد وفي سنة 2023 تحسنت النفقات حيث كانت النسبة 0.25 % بمبلغ

## الفصل الثاني .... مساهمة ميزانية بلدية الخبانة في تحقيق التنمية المحلية خلال (2020 - 2023)

413711724,66 . حيث انعكس على واقع التنمية بلدية الخبانة في تطور مستمر من خلال التدقيق في الجدول والمنحى البياني رقم (5) من سنة 2020 إلى 2023 نجد أن هنالك الكثير من المشاريع التنموية وزيادة واضحة في الميزانية .

الشكل رقم (5): منحى بياني تطور نفقات التسيير ونفقات التجهيز والاستثمار في الميزانية الاضافية من سنة 2020 إلى 2023



المصدر: من إنجاز الطالب، بالاعتماد على وثائق ميزانية بلدية الخبانة(2020-2023)

## المطلب الثالث: كشف إعتمادات نفقات التسيير خلال الفترة (2020- 2023) للبلدية الخبانة

الجدول رقم (5): جدول تفصيلي يوضح نسب تغير الإعتمادات النهائية لنفقات التسيير من (2020-

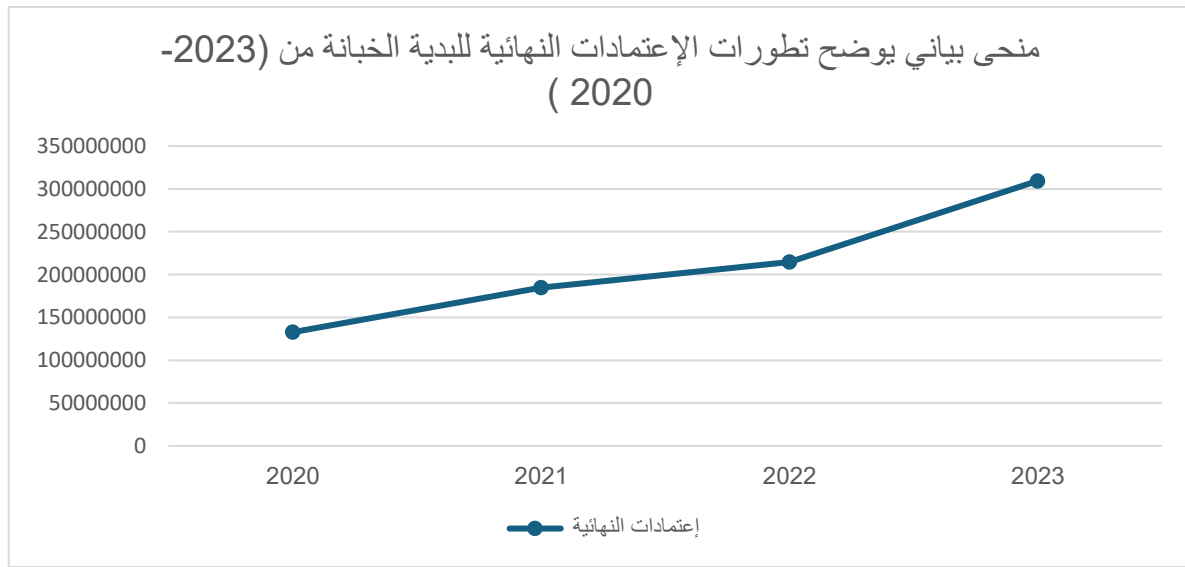
2023-

السنوات	2022	2021	2020	البيان
إعتمادات النهائية	214476564.75	184806608.97	132710790.15	
نسبة التغير	% 0.44	% 0.16	% 0.39	

المصدر: من إنجاز الطالب، بالاعتماد على وثائق ميزانية بلدية الخبانة(2020-2023)

من خلال الجدول (05) نلاحظ أنه في سنة 2020 حددت الإعتمادات النهائية بـ 132710790.15 دينار جزائري بنسبة تغير 0.39 % . وفي سنة 2022 إرتفعت بـ + 0.16 % وفي سنة 2023 واستمر الزيادة بـ + 0.44 % بمبلغ 214476564.75 دينار جزائري . وهذه الزيادة ترجع إلى الاهتمام البالغ للدولة في ضخ ميزانيات البلدية عبر الوطن من بينها بلدية الخبانة من سنة إلى أخرى، بهدف دفع عجلة التنمية المحلية في البلديات لتحسين ظروف المجتمع.

الشكل رقم (6): منحى بياني يوضح تطورات الإعتمادات النهائية للبلدية الخبانة من (2020-2023)



المصدر: من إنجاز الطالب، بالاعتماد على وثائق ميزانية بلدية الخبانة(2020-2023)

## خلاصة

تساهم ميزانية بلدية الخبانة بشكل كبير في التنمية المحلية عبر عدة محاور رئيسية . تستثمر الميزانية في تحسين البنية التحتية مثل الطرق وشبكات المياه والكهرباء، مما يعزز جودة الحياة للسكان ويجذب الاستثمارات. كما تُخصص موارد لدعم الخدمات العامة الأساسية كالتعليم والصحة والنظافة العامة مما يعزز من مستوى الخدمات المقدمة للسكان ويساهم في التنمية البشرية. تمول الميزانية أيضاً البرامج الاجتماعية لدعم الفئات الضعيفة، مما يعزز العدالة الاجتماعية والاستقرار المجتمعي. في الجانب الاقتصادي، تقدم البلدية دعماً للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، مما يخلق فرص عمل جديدة ويحفز الاقتصاد المحلي. بالإضافة إلى ذلك، تمول مشاريع بيئية تهدف إلى الحفاظ على البيئة وزيادة المساحات الخضراء، مما يعزز من الاستدامة البيئية ويجعل المنطقة أكثر جاذبية للسكان والزوار. بهذا، تلعب ميزانية بلدية الخبانة دوراً محورياً في تحسين جودة الحياة وتعزيز النمو المستدام في المنطقة.

الخاتمة

## الخاتمة

إعداد ميزانية البلدية يتسم بالصعوبة في بعض الجوانب بسبب طابعها التقديري، مما يتطلب جهداً كبيراً للوصول إلى تقديرات دقيقة. وبما أن إعداد الميزانية معقد، فإن تنفيذها قد يواجه بعض العراقيل مثل عدم كفاية المبالغ المخصصة لنفقات معينة القانون لم يتجاهل هذه المشكلة، إذ أتاح وسيلة لتغطية هذا النقص من خلال فتح الاعتماد المسبق الذي يتم بعد الميزانية الأولية ويسوى في الميزانية الإضافية والحساب الإداري.

التنمية المحلية هي عملية يتم من خلالها تحقيق التعاون الفعال بين جهود المواطنين والسلطات العمومية للارتقاء بمستويات التجمعات والوحدات المحلية اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.

و المشكلة التي تعاني منها بعض البلديات لا تقتصر على قلة الموارد الإيرادات فقط بل أيضاً على عدم التوافق بين هذه الموارد والتزايد المستمر في النفقات إيرادات البلدية تأتي من مصادر مختلفة مثل الضرائب والرسوم والموارد الخاصة الناتجة عن تشغيل واستثمار المرافق المحلية، بالإضافة إلى الإعانات والقروض، ولكنها غالباً ما تكون غير كافية لتغطية النفقات. علاوة على ذلك، فإن سوء إدارة هذه الموارد وعدم ترشيد الإنفاق يفاقمان المشكلة.

## أولاً: نتائج الدراسة:

من خلال دراستنا التطبيقية على واقع التنمية المحلية في بلدية الخبانه لنفقات التجهيز والاستثمار كانت كالتالي :

## 1- في سنة 2020:

قامت بلديه الخبانه بانجاز مشروعين:

- أ- تحويل اعمده كهربائيه بقرية الخبانه بمبلغ مليون دينار جزائري.
- ب- تكمله مشروع توصيل الغاز المدينه لحي المجاهد بالواضح الطيب بمبلغ 860,000 دينار جزائري.

## 2- في سنة 2021

- أ- اقتناء لوحات تسميه الشوارع بمبلغ 1,500,000 دينار جزائري
- ب- ترميم مقر إداري بلدي (مستغل كمقر امين خزينه البلدية) بمبلغ 500,000 دينار جزائري.

## 3- في سنة 2022:

- أ- المشروع الأول انجاز وتهيئته مساحه خضراء بحي المجاهد بالوضع السعيد بمبلغ 200,000 دينار جزائري.
- ب- المشروع الثاني اقتناء اثنين صهريج غاز البروتان 1750 كيلوغرام للمدارس الابتدائية بمبلغ 940,000 دينار جزائري.

#### 4- في سنة 2023:

- 1- المشروع الأول صيانه خزان المياه بمبلغ 500,000 دينار جزائري.
- 2- المشروع الثاني ربط مقرات اداريه بشبكة الغاز الطبيعي 700.000 دينار جزائري.

#### ثانيا: نتائج دراسة فرضيات البحث:

- بخصوص الفرضية القائلة ميزانية البلدية هي عبارة عن وثيقة تقرر النفقات والإيرادات لسنة مالية واحدة قد تحققت لما وجدناه في دراستنا النظرية في من خلال القوانين والتنظيمات التي تضبط وتحدد مفاهيم والتعريفات الخاصة بالميزانية.
- بخصوص الفرضية القائلة من أهم مبادئ الميزانية مبدأ السنوية والتوازن قد تحققت لما وجدناه في مبادئ الميزانية.
- بخصوص الفرضية القائلة ميزانية البلدية تحقق التنمية المحلية من خلال تنفيذ برامج التجهيز والإستثمار قد تحققت لما وجدناه في دراستنا التطبيقية على ميزانية بلدية الخبابة وهذا في قسم التسيير وقسم التجهيز والاستثمار.

ثالثا: اقتراحات الدراسة: نقدم بعض العوامل التي قد تسهم في تعزيز التنمية المحلية في البلديات نذكر من بينها:

- 3- الاستغلال الأمثل للإمكانيات ضمان الاستخدام العقلاني والفعال للإمكانيات البشرية والمادية المتاحة.
- 4- تدريب المسؤولين تنظيم دورات تدريبية للمسؤولين عن المالية في البلدية لتحسين كفاءتهم المهنية في الإدارة والتسيير.
- 5- تطوير استثمارات إنشاء مشاريع مدرة للدخل لتغطية التكاليف المتزايدة.
- 6- تثمين الممتلكات تعزيز قيمة الممتلكات التي تدر دخلاً للبلدية.

- 7- مشاركة المواطنين إشراك المواطنين وذوي الكفاءات العلمية في اتخاذ القرارات المحلية من خلال تنظيم ندوات ولقاءات دورية.
- 8- طلب الإعانات السعي للحصول على إعانات من الدولة لتلبية الاحتياجات التنموية للبلدية.
- 9- تشجيع المستثمرين تحفيز المستثمرين المحليين وتقديم امتيازات لهم لإنشاء مشاريع استثمارية تساهم في تحقيق التمويل الذاتي للبلدية.
- 10- إجراء دراسات تحليلية تنفيذ دراسات تحليلية التشخيص واقع التنمية الضعيف في البلدية ورفعها للجهات المختصة لمعالجة النقائص.
- 11- البحث عن موارد جديدة: استكشاف مصادر جديدة لتمويل ميزانيات التسيير والتجهيز في البلدية.
- 12- التكاتف والتعاون بين جميع الأطراف الجهاز التنفيذي والمنتخبين المحليين والمواطنين للعمل معا على تنفيذ المشاريع الاستثمارية المنتجة للثروة، لتحقيق طموحات المجتمع.
- 13- بما أن بلدية الخبانة تتمتع بثروات زراعية وسياحية وحيوانية يجب على السلطات العليا الاهتمام اكثر فاكثر بهذه الثروات لاسيما فتح نقاط جمع القمح والمحاصيل السنوية للفلاحين وهذا مما يساهم في زيادة المحصول السنوي والتكفل بالموالين وحل مشاكلهم للحفاظ الثروة الحيوانية والتكفل بالمناطق السياحية التي تزخر بها المنطقة وهذا مايدفع عجلة التنمية الى الاحسن وأيضا يساهم في تحسين ظروف المجتمع.
- 14- منح تراخيص للبلدية من اجل استغلال ثرواتها والانتفاع بمرودها لاسيما بيع اجود انواع الرمل التي تتمتع به المنطقة واستغلال المناطق السياحية لاسيما في فتح منتزهات وتوجيه المستثمرين للمنطقة والتسهيل لهم.
- 15- تخصيص ميزانية استثنائية لدعم التنمية في البلدية.
- 16- التنسيق بين السلطات المحلية والمجمع المدني والناشطين في المنطقة لتبادل الاراء والاقتراحات التنموية الخاصة للمنطقة لنقلها الى الجهات الوصية.
- 17- مساهمة رجال الاعمال المنطقة في استغلال أموالهم في المشاريع الاستثمارية داخل المنطقة مما ينعكس إيجابا على التنمية.

ثالثا: آفاق الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على ابراز دور الذي تلعبه الميزانية في التنمية المحلية في بلدية الخبانة وتم التركيز على النفقات لقسم التسيير والتجهيز والاستثمار لذلك لاتزال بعض المجالات تستحق الدراسة مثلا

1- فعالية قسم التجهيز والاستثمار في التنمية المحلية

2- دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز التنمية بالبلدية

3- أثر الضريبة المحلية في ميزانية البلدية .

قائمة المصادر

و

المراجع

## قائمة المصادر المراجع

### الكتب

- 1- الشريف رحمانى، أموال البلديات الجزائرية دار القصبه للنشر، الجزائر، 2003.
- 2- عبد المطلب عبد الحميد، التمويل المحلي والتنمية المحلية، دار الجامعة للنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية، مصر، 2001.
- 3- عبد الوهاب بن بوضياف، معالم لتسيير شؤون البلدية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ط1 عين ميلة، الجزائر، سنة، 2014 .
- 4- عثمان محمد غنيم، مقدمة التخطيط التنموي القديم، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 1999.
- 5- عصفور محمد شاكر، أصول الموازنة العامة، مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض، 1988.
- 6- علي زغود، المالية العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006.
- 7- غازي عناية، المالية العامة والتشريع الضريبي، دار البيارق، ط1، عمان، الأردن .
- 8- فؤاد بن غضبان، التنمية المحلية ممارسات وفاعلون، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2015.
- 9- كرميش شهير، استقالية البلدية في ظل القانون 11/10، رسالة ماجستير جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013/2014.
- 10- محمد الصغير بعلي ويسرى أبو العلاء، المالية العامة، دار العلوم للنشر والتوزيع، ط2، عنابة، 2003.
- 11- منى جميل سلام، مصطفى محمد علي، التنمية المستدامة المجتمعات المحلية، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، مصر، 2015.
- 12- نائل عبد الحفيظ، إدارة التنمية (العولمة، الأسس، النظريات، التطبيقات العلمية ).
- 13- نعمت عبد اللطيف مشهور، اقتصاديات المالية العامة الإسامية والوضعية، القاهرة، مطبعة العمرانية 1988.

### الرسائل الجامعية

- 1- بري دلال، الاستقلال المالية البلدية، رسالة ماجستير، سنة 2013/2014، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة .
- 2- سعاد طيبي، الرقابة على ميزانية الجماعات المحلية، رسالة ماجستير في القانون، معهد الحقوق والعلوم الإدارية، جامعة بن عكنون، 2002.
- 3- شباب سهام، إشكالية تسيير الموارد المالية للبلديات الجزائرية - دراسة تطبيقية - حالة بلدية معسكر، رسالة ماجستير، فرع تسيير المالية العامة، كلية الاقتصاد وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2012.
- 4- الصادق الأسود، المحاسبة العمومية كأداة تسيير ومراقبة الإنفاق العام (الجزائر: رسالة تخرج لنيل شهادة الماجستير للعلوم الاقتصادية)، (1992\_1993).
- 5- عباس عبد الحفيظ، تقيم النفقات العامة في ميزانية الجماعات المحلية - دراسة حالة نفقات ولاية تلمسان وبلدية المنصورة- مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، 2011 / 2012 .
- 6- عبد القادر موفق، الرقابة المالية على البلدية في الجزائر، دراسة تحليلية ونقدية، أطروحة دكتوراه، تخصص تسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2015.
- 7- محمد خشمون، مشاركة الجالس البلدية في التنمية المحلية دراسة ميدانية على مجالس جامعة بلديات ولاية قسنطينة. أطروحة دكتوراة، قسم علم اجتماع، منتوري قسنطينة الجزائر، 2010-2011.
- 8- موالك فريد، ميزانية البلدية، مذكرة لنيل شهادة الدراسات العليا في العلوم المالية 1990، المعهد العالي للمالية، القليعة.

### الملتقيات والندوات

- 1- حنان زعرورة، سمية موساوي، المشاركة الاجتماعية والتنمية المحلية، الملتقى الوطني الثاني حول: التنمية البديلة لقطاع المحروقات في الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة برج بوعريبيج، الجزائر يومي 07 08 مارس 2016.

- 2- ربحي كريمة، بركان زهية، وضع ديناميكية جديدة لتفعيل دور الجماعات المحلية في التنمية - مراقبة ميزانية الجماعات المحلية - دراسة مقدمة للملتقى الدولي حول تسيير تمويل الجماعات المحلية في ضوء التحولات ( البلدية: جامعة سعد دحلب) .
- 3- رقاد لخضر، مداخلة بعنوان: النفقات العامة وقواعد ترشيدها، الملتقى الدولي: تسيير وتمويل الجماعات المحلية في ضوء التحولات الاقتصادية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، يومي 1-2 ديسمبر 2004 .
- 4- زكية اكلي، فريدة كافي، "التنمية المحلية في الجزائر: قراءة النصوص بالمقومات وتجاوز العوائق" مجلة اقتصاديات المال والعمال JEPE، المجلة الأولى، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف . ميلة . الجزائر، مارس 2017 .
- 5- عبد المطلب عبد الحميد، التمويل المحلي، دار الجامعية النشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية، مصر وليد بولغب، (التنمية المحلية في الجزائر)، مجلة إيليز للبحوث والدراسات المركز الجامعي إيليزا، العدد الثالث، جامعة سطيف 1، الجزائر، 2018.
- 6- علوني عمار، التنمية المحلية، الأهداف والسياسات، مقارنة نظرية، المجلة الجزائرية للأبحاث الاقتصادية والمالية، المجلد 2، العدد 1، جوان 2019.
- 7- مصلحة التنشيط المحلي، مديرية الإدارة المحلية، لولاية تلمسان يوم دراسي لفائدة السادة رؤساء المجالس الشعبية البلدية حول الإعداد والتحضير ومراقبة الميزانية البلدية وأملاك البلدية ليوم 10 جانفي 2013.

#### القوانين والمراسيم

- 1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية لسنة 2011 العدد 37 الصادرة في 03 جويلية 2011
- 2- القانون رقم 10/11 المؤرخ في 22 جوان 2011 يتعلق بالبلدية، الجريدة الرسمية العدد 37، بتاريخ 03 جويلية 2011، المادة 176.
- 3- القانون رقم 10/11 المؤرخ في 22 جوان 2011 يتعلق بالبلدية، الجريدة الرسمية العدد 37، بتاريخ 03 جويلية 2011، المادة 176.
- 4- المادة 23 من قانون 21 /90 المؤرخ في 15 أوت 1990 المتعلق بالمحاسبة العمومية، الجريدة الرسمية، العدد 35.

قائمة المصادر

1- مصلحة الميزانية، بلدية الخبانة، 2024.

2- <https://ar.wikipedia.org>

3- الأمانة العامة لبلدية الخبانة.

4- مصلحة الميزانية بلدية الخبانة.

الملاحق

ملحق 41  
السنة المالية 2020  
كشف إحصاءات فرع التسيير (تفقات)  
المرتبطة بها نهائيا إلى غاية: 2020/12/31

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ولاية المسيلة  
دائرة الخبابة  
بلدية الخبابة  
قرية بلدية الخبابة

ملاحظات	أنواع الأموال	الإحصاءات المتعلقة إلى غاية: 2020/12/31	مبلغ الإربيطات النهائية إلى غاية: 2020/12/31: إحصاءات النهائية	إحصاءات مقبوضة		الميزانية الإجمالية	توزيع	المدة	الباب الوصفي	الباب
				المجموع	ترخيص خاص					
13 512 201,444	عامة / خاصة	29 852 387,91	102 529 162,56	132 381 550,47	16 628 595,55	115 752 954,92	مجموع صرف			
		630 000,00		630 000,00		630 000,00	أعداد وطفلات	626	9102	910
2 185 177,90	أموال خاصة	269 560,00	490 440,00	760 000,00		760 000,00	أورام مرضية	607	9120	912
1 911 184,74	أموال خاصة	5 639 642,00	10 124 858,00	15 764 500,00	4 000 000,00	11 764 500,00	تقنية	601	9130	
2 223 220,00	أموال خاصة	0,00	2 547 073,14	2 547 073,14		2 547 073,14	صيانة وتصليحات في المؤسسة	611	9130	
1 311 648,84	أموال خاصة	0,00	2 223 220,00	2 223 220,00		2 223 220,00	صيانة وتصليحات في المؤسسة	611	9132	
151 620,00	أموال خاصة	0,00	1 311 648,84	1 311 648,84		1 311 648,84	إقتناء العتاد الصغير والعتاد	612	9130	913
70 000,00	أموال خاصة	40 000,00	151 620,00	151 620,00		151 620,00	إقتناء العتاد الصغير والعتاد	612	9132	
		20 000,00	70 000,00	70 000,00		70 000,00	ماترجان كوربيام	613	9130	
319 200,00		1 900 000,00	2 000 000,00	3 900 000,00	2 000 000,00	1 900 000,00	مصاريف البريد والمواصلات	624	9139	
		0,00	572 065,78	572 065,78		572 065,78	مصاريف النقل	627	9132	
		0,00	96 087,71	96 087,71		96 087,71	إصطحات لمختلف الهيئات (نسبة 3%)	663	9141	914
		10 000,00	10 000,00	10 000,00		10 000,00	إصطحات لمختلف الهيئات (نسبة 4%)	679	9141	
734 500,00	أموال خاصة	0,00	734 500,00	734 500,00	100 500,00	634 000,00	أورام مرضية	607	9209	
		20 116,00	5 731 698,00	5 751 814,00		5 751 814,00	منح ومونات	664	9202	
519 000,00	أموال خاصة	0,00	519 000,00	519 000,00		519 000,00	منح ومونات	664	9209	
1 304 800,00	أموال خاصة	0,00	1 304 800,00	1 304 800,00		1 304 800,00	مساعدة الأشخاص المسنين	665	9203	920
97 920,00	أموال خاصة	0,00	97 920,00	97 920,00		97 920,00	منح وأعطت أخرى	669	9209	
30 000,00	أموال عامة	0,00	30 000,00	30 000,00		30 000,00	أصحاء المنوبات السابقة	826	9200	
20 000,00	أموال خاصة	0,00	20 000,00	20 000,00		20 000,00	مستحقات حيدلية	600	9219	
161 870,00	أموال خاصة	700 000,00	161 870,00	861 870,00		861 870,00	مستحقات أخرى	602	9219	
		850 000,00	590 780,00	590 780,00		590 780,00	البريصة	609	9211	921
590 780,00	أموال خاصة	0,00	590 780,00	590 780,00		590 780,00	أورام أخرى	609	9219	
		642 156,30	1 355 000,00	1 997 156,30		1 355 000,00	أصحاء استثنائية أخرى	699	9219	
		49 046,12	49 046,12	49 046,12		49 046,12	مساهمة في صندوق الضمان للتغلب على البطالة 02%	670	9409	940
25 143 122,92		40 573 862,21	132 710 790,15	173 284 652,36	24 726 251,85	148 558 400,51	المجموع العام			

ملحق 41  
السنة المالية 2021  
كشف إحصاءات فرع التسيير (تفقات)  
المرتبط بها نهائيا إلى غاية 2021/12/31

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ولاية المسيلة  
دائرة الخباتية  
بلدية الخباتية  
خزينة بلدية الخباتية

ملاحظات	نوع الأموال	الإحصاءات المتعلقة إلى غاية: 2021/12/31	مبلغ الإربطيات التهيئية إلى غاية: 2021/12/31: إحصاءات التهيئية	إحصاءات مقومة			تفصيل	المادة	النبيب	الجاب
				المجموع	ترخيص خاص	الميزانية الإضائية				
41 761 347,83		31 529 244,53	148 503 670,38	180 032 814,91	35 043 793,89	144 989 021,02	أوراب ومواد الميزانية الإضائية			
		300 120,00	299 880,00	600 000,00		600 000,00	مجموع مراح	626	9102	910
		100 000,00	500 000,00	600 000,00		600 000,00	أعياد وطقولات	607	9120	912
							توزيع	601	9130	
1 971 047,97	أموال خاصة	0,00	12 913 342,17	12 913 342,17		12 913 342,17	صيانة وتجهيزات في المؤسسة	611	9130	
2 226 440,74	أموال خاصة	0,00	2 226 440,74	2 226 440,74		2 226 440,74	صيانة وتجهيزات في المؤسسة	611	9132	
2 223 220,00	أموال خاصة	0,00	2 223 220,00	2 223 220,00		2 223 220,00	أقامة العائد الصغير والمعدات	612	9130	
1 311 648,84	أموال خاصة	0,00	1 311 648,84	1 311 648,84		1 311 648,84	أقامة العائد الصغير والمعدات	612	9132	913
151 620,00	أموال خاصة	0,00	151 620,00	151 620,00		151 620,00	مساهمات كوريات	613	9130	
70 000,00	أموال خاصة	40 000,00	70 000,00	110 000,00		110 000,00	مصاريف البريد والمواصلات	624	9139	
		10 000,00	0,00	10 000,00		10 000,00	مصاريف النقل	627	9132	
		2 468 740,00	2 550 460,00	5 019 200,00		5 019 200,00	أحداث المحفل البيئات (نسبة 3%)	663	9141	
		0,00	221 882,50	221 882,50		221 882,50	نشاطات التسيير (نسبة 4%)	679	9141	914
		0,00	95 843,34	95 843,34		95 843,34	مصاريف مدرسية	607	9209	
		10 000,00	0,00	10 000,00		10 000,00	مصاريف ومهمات	664	9202	
827 500,00	أموال خاصة	0,00	827 500,00	827 500,00		827 500,00	مصاريف ومهمات	664	9209	
		0,00	9 586 290,00	9 586 290,00		9 586 290,00	مصاريف ومهمات	664	9209	
519 000,00	أموال خاصة	0,00	519 000,00	519 000,00		519 000,00	مصاريف الإحصائية للعاملين	665	9203	920
1 304 800,00	أموال خاصة	0,00	1 304 800,00	1 304 800,00		1 304 800,00	مصاريف الإحصائية للمسنين	666	9204	
97 920,00	أموال خاصة	0,00	97 920,00	97 920,00		97 920,00	مصاريف وإصلاات أخرى	669	9209	
		30 000,00	0,00	30 000,00		30 000,00	مصاريف صيدلية	600	9219	
20 000,00	أموال خاصة	0,00	20 000,00	20 000,00		20 000,00	مصاريف صيدلية	602	9219	
161 870,00	أموال خاصة	900 000,00	161 870,00	1 061 870,00		1 061 870,00	مصاريف أخرى	609	9211	921
		1 200 000,00	0,00	1 200 000,00		1 200 000,00	مصاريف أخرى	609	9219	
590 780,00	أموال خاصة	0,00	590 780,00	590 780,00		590 780,00	مصاريف وتجهيزات في المؤسسة	611	9211	
		18 399,40	581 600,60	600 000,00		600 000,00	مصاريف استهلاكية أخرى	699	9219	
		126 282,00	0,00	126 282,00		126 282,00	مصاريف استهلاكية أخرى	699	9219	
			48 940,40	48 940,40		48 940,40	مصاريف استهلاكية أخرى	670	9409	940
53 237 195,38		36 732 785,93	184 806 608,97	221 539 394,90	35 263 075,89	186 276 319,01	المجموع الفرعي العام			

ملحق 41  
السنة المالية 2022  
كثف اعتمادات فرع التسيير (تفقات)  
المربوط بها نهائيا إلى غاية: 2022/12/31

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ولاية المسيلة  
دائرة الخياينة  
بلدية الخياينة  
قرينة بلدية الخياينة

ملاحظات	نوع الأموال عمية / خاصة	الإحداثيات المتعددة إلى غاية: 2022/12/31	مبلغ الإربطانات النهائية إلى غاية 2022/12/31: إحداثيات التمهيدية	إحداثيات مقترحة			تقنين	البلدية	البلد
				المجموع	تخصيص خاص	الميزانية الإجمالية			
13 552 728,71		41 625 224,56	171 470 625,88	213 095 250,44	39 424 935,62	173 670 314,82			
		1 350,00	398 650,00	400 000,00		400 000,00			
2 290 988,68	أموال خاصة	0,00	13 204 498,18	13 204 498,18		13 204 498,18			626 9102 910
2 226 440,74	أموال خاصة	0,00	2 226 440,74	2 226 440,74		2 226 440,74			601 9130
2 223 220,00	أموال خاصة	0,00	2 223 220,00	2 223 220,00		2 223 220,00			611 9130
1 311 648,84	أموال خاصة	0,00	1 311 648,84	1 311 648,84		1 311 648,84			612 9130
151 620,00	أموال خاصة	0,00	151 620,00	151 620,00		151 620,00			612 9130
70 000,00	أموال خاصة	40 000,00	70 000,00	110 000,00		110 000,00			612 9132
1 271 800,00	أموال خاصة	15 000,00	6 605 000,00	6 620 000,00	2 220 000,00	4 400 000,00			627 9132
19 046,70	أموال خاصة	0,00	69 046,70	69 046,70		69 046,70			663 9141
		0,00	92 062,27	92 062,27		92 062,27			679 9141
958 000,00	أموال خاصة	0,00	958 000,00	958 000,00	130 500,00	827 500,00			664 9202
		0,00	11 744 460,00	11 744 460,00		11 744 460,00			664 9209
519 000,00	أموال خاصة	0,00	519 000,00	519 000,00		519 000,00			665 9203
1 304 800,00	أموال خاصة	0,00	1 304 800,00	1 304 800,00		1 304 800,00			666 9204
97 920,00	أموال خاصة	0,00	97 920,00	97 920,00		97 920,00			669 9209
20 000,00	أموال خاصة	0,00	20 000,00	20 000,00		20 000,00			600 9219
161 870,00	أموال خاصة	0,00	161 870,00	161 870,00		161 870,00			602 9219
		0,00	0,00	0,00	-600 000,00	600 000,00			609 9211
590 780,00	أموال خاصة	0,00	590 780,00	590 780,00		590 780,00			609 9219
1 210 445,00	أموال خاصة	0,00	1 210 445,00	1 210 445,00	1 210 445,00				699 9219
		0,00	47 077,14	47 077,14		47 077,14			
27 980 308,67		41 681 574,56	214 476 564,75	266 158 139,31	42 385 880,62	213 772 258,69	%02		670 9409

المجموع العام

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
 ملحقة 41  
 السنة المالية 2023  
 كشف اعتمادات فرع التسيير (مقالات)  
 المرتبط بها نهائيا إلى غاية 2023/12/31

ولاية المسيلة  
 دائرة الخيزفة  
 بلدية الخيزفة  
 خزينة بلدية الخيزفة

ملاحظات	أصناف الأموال	الإجماليات المتداولة إلى غاية 2023/12/31: نظرية	مبلغ الإلتزامات النهائية إلى غاية 2023/12/31: اعتمادات النهائية	إجماليات مطروحة			تبريدان	المدة	البيد	البيد	
				المجموع	تخصيص خاص	الميزانية الإضائية					
9 802 454,07	أموال خاصة	45 462 304,30	242 111 721,79	287 574 026,09	22 998 448,78	264 575 577,31	أورب ورمال الميزانية الإضائية	مجموع مرحل	627	9100	910
360 000,00		0,00	360 000,00	360 000,00		360 000,00	مصاريف النقل	مصاريف النقل	607	9120	912
			968 451,75	988 532,00		988 532,00	أورام مدرسة	مصاريف النقل	601	9130	
2 143 426,14	أموال خاصة	10 000 000,00	31 420 856,04	41 420 856,04	12 142 367,36	29 278 488,68	مصاريف النقل	مصاريف النقل	611	9130	
1 010 039,00	أموال خاصة	0,00	2 000 000,00	2 000 000,00		2 000 000,00	مصاريف النقل	مصاريف النقل	611	9132	
2 223 220,00	أموال خاصة	0,00	2 223 220,00	2 223 220,00		2 223 220,00	مصاريف النقل	مصاريف النقل	612	9130	913
1 000 000,00	أموال خاصة	0,00	1 000 000,00	1 000 000,00		1 000 000,00	مصاريف النقل	مصاريف النقل	612	9132	
151 620,00	أموال خاصة	0,00	151 620,00	151 620,00		151 620,00	مصاريف النقل	مصاريف النقل	627	9132	
69 046,70	أموال خاصة	3 530 000,00	7 441 800,00	10 971 800,00	2 000 000,00	8 971 800,00	مصاريف النقل	مصاريف النقل	663	9141	914
		0,00	207 735,19	207 735,19		207 735,19	مصاريف النقل	مصاريف النقل	679	9141	
1 058 500,00	أموال خاصة	0,00	251 584,66	251 584,66		251 584,66	مصاريف النقل	مصاريف النقل	664	9202	
		0,00	1 058 500,00	1 058 500,00	100 500,00	958 000,00	مصاريف النقل	مصاريف النقل	664	9209	
519 000,00	أموال خاصة	40 152,00	11 754 498,00	11 794 650,00		11 794 650,00	مصاريف النقل	مصاريف النقل	665	9203	920
1 304 800,00	أموال خاصة	0,00	519 000,00	519 000,00		519 000,00	مصاريف النقل	مصاريف النقل	666	9204	
97 920,00	أموال خاصة	0,00	1 304 800,00	1 304 800,00		1 304 800,00	مصاريف النقل	مصاريف النقل	669	9209	
		0,00	97 920,00	97 920,00		97 920,00	مصاريف النقل	مصاريف النقل	602	9219	
		138 649,00	2 490 789,00	2 629 438,00		2 629 438,00	مصاريف النقل	مصاريف النقل	609	9211	
		76 916,84	523 081,16	600 000,00	100 000,00	500 000,00	مصاريف النقل	مصاريف النقل	611	9219	
		699 566,00	700 434,00	1 400 000,00	-100 000,00	1 500 000,00	مصاريف النقل	مصاريف النقل	612	9219	
1 000 000,00	أموال خاصة	0,00	1 000 000,00	1 000 000,00		1 000 000,00	مصاريف النقل	مصاريف النقل	699	9219	
1 210 445,00	أموال خاصة	0,00	1 210 445,00	1 210 445,00		1 210 445,00	مصاريف النقل	مصاريف النقل	699	9310	931
		163 000,00	437 000,00	600 000,00		600 000,00	مصاريف النقل	مصاريف النقل	670	9409	940
		0,00	130 309,42	130 309,42		130 309,42	مصاريف النقل	مصاريف النقل			
21 950 470,91		60 130 670,39	309 363 766,01	369 494 436,40	37 241 316,14	332 253 120,26	المجموع العام	المجموع العام			



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم : علوم التسيير



### تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي أسفله:

الطالب (ة) : **حاجم جمال الميسن المولود بتاريخ: 18/02/1999** - بوسعادة  
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية أو (رس) رقم: **2088.62.190**  
الصادرة بتاريخ **13/02/2023** عن بلدية **الحنانة ولاية المسيلة**  
المسجل (ة) بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم التسيير، تخصص: **إدارة مالية**  
خلال السنة الجامعية: **2024/2023**  
والمعدة) لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: **أثر ميزانية البلدية**  
**في تحقيق التنمية المحلية.**

أصرح بشرقي أنني التزمت معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة  
الماستر بالعنوان المذكور أعلاه

حرر بتاريخ:



التوقيع والبصمة





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: علوم التسيير



المسيلة في: .....

رقم: .....

إلى السيد: .....

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء الترخيص الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...

في إطار افتتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج، التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة: ..... تخصص: ..... الإحصاء السكانية فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء ترخيصهم الميداني بمؤسستكم. تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت.و.ا.ر.س.	الإمضاء
01	جمال الدين بخام	201935079636	208862190	
02				
عنوان المذكرة: ..... لبيان حقيقة ..... لبيان حقيقة ..... لبيان حقيقة .....				
المشرف (الاسم و اللقب و الإمضاء)		هيئة الترخيص (الإمضاء و الختم)		رئيس القسم (الإمضاء و الختم)
 <b>رئيس الأقسام (المسيلة)</b> <b>جامعة محمد بوضياف بالمسيلة</b>		 <b>إدي ناصر</b>		 <b>فراوي أحمد التسيير</b>

<http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facegc>

<https://www.facebook.com/Vice-Doyen-CEQLE-SEGC-Msila-475721049530765>

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
ص ب: 166 المسيلة 28000 الجزائر. ☎ : 035-33-33-035

## الملخص

في هذا العمل قمنا بدراسة أثر ميزانية البلدية في تحقيق التنمية المحلية بتسليط الضوء على مفاهيم الميزانية ومبادئها والدور الكبير في تحقيق التنمية المحلية بمختلف أنواعها كما تطرقنا إلى مفهوم التنمية المحلية ومبادئها بالإضافة إلى أهم الإستراتيجيات والاهداف التي تقوم عليها بتوضيح العلاقة بين الميزانية البلدية والتنمية المحلية في التي أهمية الميزانية وهذا من سنة 2020 إلى سنة 2023 . حيث أنه ميزانية بلدية الخبانة دوراً محورياً في تعزيز التنمية المحلية من خلال تمويل المشاريع التي تحسن البنية التحتية وتوفر الخدمات الأساسية كالصحة والتعليم والنقل. تدعم هذه الميزانية الاقتصاد المحلي عبر تشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مما يخلق فرص عمل جديدة ويعزز النمو الاقتصادي في الخبانة. كما تساهم في تحسين الخدمات العامة مثل النظافة والمرافق الترفيهية وتعزز التخطيط العمراني الجيد لتحقيق تنمية مستدامة ومتوازنة إضافة إلى ذلك تمكن ميزانية بلدية الخبانة من الاستجابة الفعالة للأزمات وتعزز المشاركة المجتمعية، مما يعزز شعور المواطنين بالانتماء والمسؤولية باختصار، تعتبر ميزانية بلدية الخبانة أداة رئيسية لتحقيق التنمية المحلية وتحسين جودة الحياة في المجتمع.

الكلمات المفتاحية: الميزانية. التنمية المحلية. البلدية. أثر. المساهمة . النفقات . التسيير . التجهيز . الدولة. الخبانة.

## Abstract:

In this work, we studied the impact of the municipal budget in achieving local development by highlighting the concepts of the budget and its principles and the great role in achieving local development of various kinds .we also touched on the concept of local development and its principles in addition to the most important strategies and goals that are based on clarifying the relationship between the municipal budget and local development in which the budget is important, and this is from 2020 to 2023. As it is the budget of the municipality of khabana, it plays a pivotal role in promoting local development by financing projects that improve infrastructure and provide basic services such as health, education and transport. This budget supports the local economy by encouraging small and medium-sized enterprises, which creates new jobs and promotes economic growth in the region. It also contributes to the improvement of public services such as hygiene and recreational facilities and promotes good urban planning to achieve sustainable and balanced development. In addition, the budget of the municipality of Al-khabana enables an effective response to crises and promotes community participation, which enhances citizens ' sense of belonging and responsibility. In short, the budget of the municipality of khabana is a key tool for achieving local development and improving the quality of life in society.

**Key words:** budget. Local development. The municipality. Impact. Contribution . The tunnels . Management . State processing. Experience.